

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

أ.م. د أميرة محمد إبراهيم النمر*

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على اثر التناول الدرامي في المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الفتيات المراهقات المصريات، وذلك من خلال تطبيق منهج المسح يشقيه التحليلي على عينة عمدية مكونة من (٨) مسلسلات مصرية تناولت قضايا وموضوعات وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والشق الميداني بالتطبيق على عينة من الفتيات المصريات قوامها (٢٦٣) فتاة من طالبات المرحلة الثانوية والجامعية، واعتمدت الدراسة على المدخل النظري المتكامل للنظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونموذج انتشار المبتكرات ونموذج قبول التكنولوجيا، وقد توصلت الدراسة التحليلية إلى عددا من النتائج منها : أن من أهداف المعالجة الدرامية لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال هديفي (العرض داخل السياق الدرامي) و(إلقاء الضوء على مشكلة مجتمعية) والتي جاءت بنسبة (٣٤.٢%) لكل منهما، كما جاء في مقدمة أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في الأعمال الدرامية المصرية في المركز الاول "تسجيل المكالمات" بنسبة(١٥,١%)، ثم "تركيب صور للفتيات" بنسبة (١٥,٠%)، ثم أسلوب " التهديد بصور للفتيات" بالترتيب الثالث بنسبة (١٤,٥%)، كذلك بالترتيب الرابع " نشر الشائعات عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال" (١٤,٢%)، وكدت نتائج الدراسة الميدانية ان " توظيف التكنولوجيا التي تقدمها الدراما تشبه الموجودة بالمجتمع" جاء في مقدمة أسباب اهتمام الفتيات بمشاهدة الدراما المصرية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال، وجاء الخداع" في مقدمة الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجهها نتيجة تعرضها لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال كما تعرض في الدراما تليها "التنازل عن القيم والمبادئ" ثم "استخدام العنف البدني"، وقد تأكد وجود علاقة عكسية بين كثافة مشاهدة الفتيات لدراما توظيف تكنولوجيا الاتصال والاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن .

الكلمات المفتاحية: المعالجة الدرامية، قضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الامن النفسي، الامن الاجتماعي.

* أستاذ الإعلام المساعد بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

Treating Egyptian TV series on communication technology issues and their impact on a sense of psychological and social security for girls'

Amira Mohamed Ebrahim Elnimr*

Abstract:

This study seeks to identify the effect of the dramatic treatment in Egyptian television series of issues and crimes using communication technology on the sense of psychological and social security among Egyptian teenage girls, by applying the analytical survey method on a deliberate sample consisting of (8) Egyptian series that dealt with Issues, topics and crimes of employing modern communication technology, and the field part by applying it to a sample of Egyptian girls consisting of (263) female secondary and university students. The study relied on the integrated theoretical approach of the unified theory of technology acceptance, the diffusion of innovations model, and the technology acceptance model. The analytical study reached a number Among the results are: One of the goals of dramatizing the issue of employing communication technology is my goal(Presentation within the dramatic context) and (shedding light on a societal problem), which came at a rate of (34.2%) for each. Also included in the forefront of methods of employing communication technology against girls in Egyptian dramas, in first place was “recording calls,” with a rate of (15.1). %), then “composing pictures of girls” with a rate of (15.0%), then the method of “threatening pictures of girls” in third place with a rate of (14.5%), and also in fourth place with “spreading rumors through means of communication technology” (14.2%). The results of the field study confirmed that “employing the technology provided by drama is similar to what exists in society” was at the forefront of the reasons for girls’ interest in watching Egyptian drama, which embodies images of employing communication technology, and deception was “at the forefront of the methods that girls resort to to solve the problems they

* Professor Assistant in Department of Mass Communication & child culture,
Faculty Of Post Graduate Childhood Studies- Ain Shams University

face as a result of their exposure to crimes.” Employing communication technology as presented in the drama, followed by “giving up on values and principles,” then “using physical violence.” It has been confirmed that there is an inverse relationship between the intensity of girls’ viewing of dramas employing communication technology and their sense of psychological and social security.

Keywords: drama therapy, issues and crimes using modern communication technology, psychological security, social security.

مقدمة:

تعد المعالجة الإعلامية العملية التي يتم من خلالها تناول وعرض معلومات أو أفكار أو حقائق أو قيم أو سلوكيات حول ظاهرة أو قضية أو مشكلة ما موجودة أو في طريقها إلى الحدوث عبر الوسيلة الإعلامية واحدة من أهم الأدوار التي تصدت لها وسائل الاعلام منذ نشأتها، وقد تقتصر هذه المعالجة على مجرد تناول والعرض لهذه المشكلة أو هذه القضية، وقد تتعدى هذه المعالجة إلى محاولة تغيير المواقف والتصورات لدى الجمهور حول هذه القضية وهذه المشكلة. (بكير، ٢٠٠٥)^(١)، والتليفزيون كان في مقدمة وسائل الاعلام التي كان لها دوراً فعالاً في معالجة المشاكل في كثير من المجتمعات ومنذ بدايته الأولى، ونجح في تغيير ردود أفعال الجماهير إزاء الكثير من المشكلات. (Bogart,1993)^(٢)

وتعد الدراما التليفزيونية واحدة من أكثر اشكال الاتصال الجماهيري أهمية لما يمتلكه من قوة ثقافية واجتماعية مؤثرة في المجتمع بدرجة لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلائها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الزمانية والمكانية والثقافية لتصل إلى الجماهير العريضة، كما انها تصدت ومنذ بدايتها لتناول ومعالجة وعرض الكثير من المشكلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، ونجحت في لفت انتباه الجمهور إلى هذه المشاكل سواء في مرحلتها الوقائية أو العلاجية .

ومع التقدم السريع غير المسبوق لتكنولوجيا الاتصال في العالم وتعدد الاستخدامات اليومية الحيوية لهذه التكنولوجيا حتى اصبحت جزءاً يومياً أساسياً في نسيج ومفردات حياة الفرد اليومية، بدأت تظهر في نفس الوقت المخاوف من الاستخدامات السيئة والضارة لهذه التكنولوجيا الحديثة وفي مقدمتها الهاتف المحمول والذي تحول خلال السنوات الأخيرة إلى الجهاز الأكثر قرباً لكل فرد في المجتمع بغض النظر عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهذا الفرد وهذا المجتمع.

وبدأت الدراما تتناول القضايا الجديدة المتعلقة بصور وتكنولوجيا الحياة الجديدة والتي أصبحت واقعاً حقيقياً تعيشه كل المجتمعات بكل فئاتها، وبدأت تظهر في الاعمال الدرامية قصصاً تدور حول الاستخدامات الإيجابية والسلبية بل والخطيرة لهذه التكنولوجيا في حياتنا، ونجحت هذه الدراما وبشكل قوى في لفت انتباه الجمهور الى درجة الخطورة التي يمكن ان يتم فيها توظيف تكنولوجيا الاتصال للتجسس والتتمر بل والابتزاز الاليكتروني والجنسي والمادي واقتحام الخصوصية الشخصية بأدوات وأساليب سهلة وممكنة وغير قابلة للكشف، وتزامن هذا التناول مع التطور الكبير لهذه التكنولوجيا خاصة مع ظهور تقنيات التزييف العميق والابتزاز الاليكتروني والانتقام الاباحي عبر الفيديوهاات والصور المركبة والمزيفة لاسيما المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: مشكلة الدراسة

تستخدم الدراما صور معينة من تجسيد استخدام تكنولوجيا الاتصال مثل الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغيرها بهدف تقديم انعكاس لتغلغل هذه التكنولوجيا في المجتمع المصري الحديث وتوليد مشاعر المعاشية الاجتماعية لتلك التكنولوجيا في نفس المشاهد^(١) وبدأت هذه المعالجة الدرامية لقضايا ومشاكل واستخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة تخلق حالة من التوتر والقلق لدى الجمهور المصري وخاصة الفتيات اللاتي هن غالباً ضحايا هذا الاستخدام السيء والمدمر لهذه التكنولوجيا الحديثة، وبدأ تكرار عرض هذه الصور من الاستخدام الضار والخطير لهذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة يؤثر على الامن النفسي والاجتماعي لكثير من الفتيات المصريات خوفاً من ان يقعن ضحايا لهذه النوعية الجديدة من الجرائم التكنولوجية الحديثة كما يحدث للشخصيات المقدمة في هذه الدراما المصرية،

ويزداد القلق الاجتماعي بشأن إمكانية التأثير السلبي لتصوير الجريمة تلفزيونياً، ويتضاعف خطورة هذا التأثير المحتمل لمشاهدة الجريمة على شاشة التلفزيون من خلال الدراما التلفزيونية مع التزايد المستمر للوقت الذي يقضيه المشاهد في التعرض لهذا المضمون، وقد اشارت أصابع الاتهام في الفترات الأخيرة الى الاعمال الدرامية التي تتناول وبشكل كبير ومخيف عمليات الابتزاز والنصب والانتقام الاباحي وكل ما يتعلق بالجرائم الاليكترونية وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل يثير علامات الاستفهام، لاسيما عندما يقترن هذا التناول دائماً بإثارة الرعب والخوف والفرع.

وقد لاحظت الباحثة انتشار حالة من الخوف والقلق الشديد لدى الأمهات والفتيات المصريات بعد عرض مسلسل "هذا المساء"^(*) والذي تقوم فكرته الرئيسية على الابتزاز المادي والجنسي الذي يمكن ان تتعرض له الفتيات والنساء جراء اختراق ومناعبة (تهكير) أجهزة هواتفهم المحمولة والتجسس على كل حياتهن اليومية، بل والقدرة على معاشية القائم

بالاختراق لكل تفاصيل حياتهن اليومية من خلال ادوات ووسائل سهلة وبسيطة جدا يمكن ان يقوم بها أي شخص لديه قدر قليل من المعرفة والدراية ببرامج الاختراق (التهكير) عبر أجهزة الهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر واللاب توب، وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية في شهر فبراير ٢٠٢٤ على عينة قوامها (٤٠) فتاة من طالبات المرحلة الثانوية في مدرسة " الشيخ زايد التجريبية " بأسلوب "مجموعات النقاش المركزة" بهدف التعرف على مدى وعي الفتيات في هذه المرحلة بتأثير معالجة المسلسلات التلفزيونية لقضايا تكنولوجيا الاتصال، وتأثير هذه المعالجة على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن، وأكدت نتائج الدراسة ان ٩٧% من هؤلاء الفتيات اصبح لديهن هاجس واحساس دائم بالخوف والقلق من ان يقعن ضحايا لتطبيقات التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، واجابت ٩٣% منهن انها" أصبحت لا تترك جهازها المحمول في ايدي أي احد من الأصدقاء او الزملاء في المدرسة"، وأضافت الفتيات انهن يعتقدن ان ما تعرضت له شخصيات هذه المسلسلات التلفزيونية التي تناولت الاستخدام المدمر والخطير لتكنولوجيا الاتصال الحديثة يمكن ان يحدث لهن وضررين المثل بما حدث لبطله مسلسل " هذا المساء" (*).

ومع التكرار الملحوظ والعرض المكثف لمثل هذه الحوادث في الدراما المصرية، بل ومع حدوث الكثير من الحوادث والجرائم التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي أظهرت كيف تحول الاستخدام السيء لتكنولوجيا الاتصال الى خطر دائم ورعب جديد للأسر المصرية لاسيما الفتيات المصريات، جاءت هذه الدراسة لتسعي الى التعرف على المعالجة والطريقة التي تقدمها المسلسلات التلفزيونية المصرية لتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثر هذه المعالجة على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الفتيات المصريات في سن المراهقة، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة عمدية من المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا ومشكلات وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكذلك من خلال تطبيق استبيان اليكتروني على عينة من الفتيات المصريات لقياس اثر هذه المعالجة الدرامية على الامن النفسي والاجتماعي لديهن.

ثانياً: أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على المعالجة والتناول الدرامي في المسلسلات التلفزيونية المصرية لتطبيقات واستخدامات وقضايا وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقته بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الفتيات المصريات... ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وتنقسم الى ما يلي:

أ. أهداف الدراسة التحليلية:

- التعرف على ملامح المعالجة والصورة التي تقدم بها "تكنولوجيا الاتصال الحديثة" في المسلسلات التلفزيونية المصرية وتحليل هذه الصورة بكل ابعادها للوقوف على ابعاد هذه

المعالجة وهذا التناول ومدى صدقها في كشف خطورة هذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة على حياتنا وقدرتها على انتهاك خصوصياتنا.

- الكشف عن ملامح الصورة الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تقدمها المسلسلات التليفزيونية، والتعرف على مدى واقعية هذه الصورة، وكذلك التعرف على اهداف تقديم الدراما لقضايا وموضوعات وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- التعرف على اهم أساليب مواجهة مخاطر وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة كما تقدمها هذه المسلسلات.

ب. اهداف الدراسة الميدانية:

- الكشف عن معدلات مشاهدة الفتيات المصريات عينة الدراسة للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول قضايا وموضوعات ومشاكل توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- التعرف على مدى وعي وإدراك الفتيات المصريات عينة الدراسة بواقعية القضايا والمشكلات والتهديدات التي تقدمها المسلسلات التليفزيونية حول استخدامات وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الكشف عن أهم موضوعات وقضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة الأكثر خطورة وجذباً لانتباه الفتيات عينة الدراسة.
- تسعى هذه الدراسة كذلك الى رصد ومعرفة تأثير الفتيات المصريات بمشاهدة صور تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمعالجة الدرامية لقضايا ومشكلات وتهديدات هذه التكنولوجيا الحديثة المقدمة في المسلسلات المصرية على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن، وذلك من خلال قياس مستوى الامن النفسي والاجتماعي.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية العلمية:

- استمدت هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على المعالجة والتناول للصور والقضايا التي تقدمها المسلسلات المصرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو موضوع حيوي وهام لأهمية هذه التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت جزءاً حيوياً هاماً في حياتنا اليومية لا يمكن الاستغناء عنه، بل اكدت الدراسات السابقة ان الهاتف المحمول أصبح الجهاز الأقرب لكل افراد المجتمع والأكثر استخداماً في حياتنا اليومية، وكذلك اللاب توب والايپاد والكمبيوتر، كل هذه التكنولوجيا التي أصبحت تحيط بنا من كل جانب وتتعامل معها في كل لحظة في حياتنا، مما

- يجعل خطورة الاستخدام السيء والمهدد لهذه التكنولوجيا مجالاً حيويًا يحتاج الي المزيد من الدراسات والأبحاث.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناول الجرائم الخطيرة التي يمكن ان يتعرض لها افراد المجتمع من خلال اختراق وتتبع هذه الأجهزة والذي يمكن ان يتم بسهولة، وبالتالي لابد من اتجاه الدراسات والأبحاث لكشف طرق واستراتيجيات رفع وعي المجتمع نحو الحماية والوقاية من الوقوع ضحايا لمثل هذه الجرائم.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له وهو الخاص بتأثير مشاهدة ومتابعة الفتيات المصريات للمعالجة الدرامية التي تقدم بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة عبر المسلسلات التليفزيونية المصرية والجرائم التي يمكن ان تقع عبر هذه التكنولوجيا وأثر هذا التعرض على الامن والسلام النفسي والاجتماعي لديهن.
- تستمد الأهمية النظرية لهذه الدراسة من التحليل الكيفي للمسلسلات المصرية الذي تسعى من خلاله هذه الدراسة الى الكشف عن الطريقة والمعالجة التي تقدمها هذه المسلسلات للجرائم والقضايا والتهديدات التي يمكن ان تتم من خلال الاستخدام السلبي والسيء والخطير لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكشف الطرق التي تقدمها هذه المسلسلات لحماية المجتمع من مخاطر واضرار هذه التكنولوجيا الحديثة في إطار الدور الوقائي لوسائل الاعلام في حماية المجتمع.
- كذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من خطورة المرحلة العمرية والنوع "الفتيات" التي تركز عليها وهو مرحلة المراهقة لدي الفتيات المصريات وهن الأكثر تعرضاً لهذه النوعية من الجرائم، وهن أيضاً الأكثر ارتباكاً والأكثر خوفاً من الوقوع ضحايا لمثل هذه النوعية من الجرائم خاصة مع سمات الفتيات في هذه المرحلة العمرية الخطيرة والحساسية ومع تحفظ المجتمع تجاه كل ما يتعلق بالفئة أكثر من الفتى.
- تمثل تكنولوجيا الاتصال وسائل اتصالية متطورة، لذا تتزايد الأهمية بدراسة تأثيرها المباشر وغير مباشر في تغير اتجاهات وسلوكيات الفتيات، وأهمية التصدي لدراسة آثارها على الامن النفسي والاجتماعي لدى الفتيات المصريات.
- عدم وجود دراسات- في حدود علم الباحثة- تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية، ما يجعل هذه الدراسة إضافة تثري المكتبة العربية، وتضيف للدراسات التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الدراما.
- تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة من التكامل في الإطار النظري حيث انها تسعى الى معرفة العلاقة بين قبول الحتمية التكنولوجية لهذه الأدوات والتطبيقات الحديثة وحتمية شيوع وانتشار هذه المبتكرات التكنولوجية الجديدة في ضوء فروض نظرية الغرس الثقافي

والمرتبطة بكثافة مشاهدة المسلسلات التليفزيونية خاصة بين الفتيات المراهقات، وزيادة الإحساس بفقدان الامن النفسي والاجتماعي لديهن.

الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في اعتمادها على المنهج الكيفي والكمي لتوضيح أهم الأفكار والقضايا والصور والمعالجة التي تقدمها المسلسلات المصرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ثم التعرف على انعكاس هذه المعالجة على الإحساس بالخوف والقلق لدى الفتيات المصريات، وبالتالي ضياع الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن، وهو ما يمثل أهمية تطبيقية للقائمين على الدراما في مصر لضرورة رفع وعي المجتمع كله بشكل عام لمثل هذه القضايا والموضوعات وخاصة الفتيات المصريات.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الانتشار السريع وغير المسبوق للتقنيات التكنولوجية الاتصالية الجديدة التي تشهدها وسائل الاتصال والتي تزامن معها الانتشار الرهيب والمخيف لأدوات التهديد وبرامج وتطبيقات التتبع والاختراق والتي حولت هذه التقنيات الجديدة الى عالم مخيف ومرعب يكون ضحيته غالباً الفتيات الصغيرات، خاصة انه مع صغر عمرهن وقلة خبرتهن لا يستطعن التصرف بحكمة ولا بقوة وتكون النهاية غالباً سيئة ومميته مما يتطلب من صناع الدراما ضرورة التصدي لهذه المشكلات الخطيرة والتي تتزايد بشكل سريع وتؤثر بدرجة كبيرة على أمن الفتيات النفسي والاجتماعي، مع أهمية هذه الدراسات للحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات المتلاحقة خاصة الانعطاف الرقمي.
- تقييم التجارب التي تقدمها هذه المسلسلات في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة مع هذا التزايد السريع في الجرائم التي تتم من خلال هذه التكنولوجيا، وأهمية التصدي لتحليل الصورة والمعالجة والطريقة التي تقدمها هذه المسلسلات لمثل هذه الجرائم والقضايا، مع أهمية المرحلة العمرية التي تسعي هذه الدراسة الى الكشف عن خطورة هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة عليها وهن الفتيات في مرحلة المراهقة والسنوات الأولى من الجامعة.
- إمكانية الوصول الى نتائج تساهم في لفت أنظار صناع الدراما المصرية الى ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية مع التأكيد على دورها الهام في حماية المجتمع المصري من الجرائم التي يمكن تنفيذها عبر هذه التكنولوجيا والاحطار التي يمكن ان تحيط بالفتيات خاصة مع زيادة وعيهم في كيفية التصدي لمثل هذه الجرائم والمشكلات.

الدراسات السابقة: سوف تقدم الباحثة بعرض الدراسات السابقة على محورين:

المحور الأول: المعالجة الدرامية لبعض مشاكل وقضايا المجتمع بشكل عام وقضايا المرأة بشكل خاص.

والمحور الثاني: المعالجة التي تقدمها الدراما لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي عند الجمهور.

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الدرامية للقضايا والمشكلات المجتمعية الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة

- استهدفت دراسة مرام عبد النبي (٢٠٢٣) التعرف على اهم القضايا المرتبطة بالعنف ضد المرأة والتي تتناولها الدراما التلفزيونية القصيرة، واستخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي الكمي والكيفي، وأكدت نتائج الدراسة ان قضايا (الطلاق وتحقيق الذات) جاءت في المركز الأول وكان الهدف الأكثر ظهوراً خلال الحكايات هو طرح أبعاد القضية وجمعت بين الأساليب العقلية والعاطفية (عبد النبي، مرام، ٢٠٢٣) ^(٣)، وتتفق النتائج مع دراسة عبد العزيز، نسرين (٢٠٢١) والتي سعت الى رصد وتحليل دور الدراما السينمائية والتلفزيونية العربية والأجنبية المقدمة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تشكيل إدراك الجمهور المصري لواقع هذه التطبيقات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الميداني على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الى ان قرابة نصف العينة الميدانية يدركون واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يشابه المضمون المقدم في الدراما السينمائية والتلفزيونية الأجنبية والعربية بشكل متوسط (عبد العزيز، نسرين، ٢٠٢١) ^(٤)
- كما بينت دراسة إيناس الخريبي (٢٠٢١) في دراستها والتي سعت الى التعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية للقضايا الحساسة التي تواجه المرأة في المجتمع والصعوبات التي تواجه الدراما في تقديم هذه القضايا، و استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عمدية من النساء مكونة من (٢٠٠) مفردة، واطهرت نتائج الدراسة ان نسبة ٧١% من عينة الدراسة الميدانية اكثر المشاكل التي تتناولها الدراما هي المشاكل الزوجية المختلفة (El-Khoreiby Inas, 2021) ⁽⁵⁾، وفي دراسة إنجي حمزة (٢٠٢١) والتي هدفت الى التعرف على المعالجة الدرامية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وأكدت نتائج الدراسة على ان المعالجة الدرامية التي قدمها المسلسل صورت جزءا من الواقع الاجتماعي لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري واستهدف المسلسل الطبقة المتوسطة وما فوقها من فئات المجتمع. (حمزة، إنجي، ٢٠٢١) ^(٦).
- وفي الجزائر جاءت دراسة هند عزوز وريمه زنانرة (٢٠٢٢) للتعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية الجزائرية لقضية الأمهات العازبات، والدلالات الثقافية التي صاحبت هذه المعالجة لهذه القضية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي السيمولوجي، وتوصلت الدراسة الى ان المسلسل طرح البعد الاجتماعي لهذه الظاهرة ودلالاتها الثقافية

- والاجتماعية ودلالات ضمنية تمثلت في ان المرأة في حد ذاتها تنظر الى نفسها نظرة دونية عندما تضطر الى ان تكون ام عزباء (عزوز، زنانرة، ٢٠٢٢) (٧).
- وفي النطاق العالمي جاءت دراسة أختر، مؤمنة (٢٠٢١) والتي استهدفت التعرف على كيفية إدراك طلاب الجامعات للصور النمطية للمرأة في الدراما التي يشاهدونها والتي تمثلت في الدراما (الباكستانية، التركية والأمريكية) وتم استخدام المنهج المسحي من خلال المسح بالعينة على عينة من طلاب الجامعة قوامها (٢٠٠) مفردة وأوضحت النتائج ان الصور السلبية المقدمة عن المرأة في الدراما التلفزيونية تختلف اختلافاً كبيراً بناء على اتجاهات واهتمامات ودوافع المبحوثين الشخصية. (Akhter, Momina, 2021) (٨)
- وفي باكستان أيضاً جاءت دراسة شهلا جابين، ماه نورين (٢٠٢١) للتعرف على تأثير مشاهدة الاعمال الدرامية على السلوك الاجتماعي للنساء في باكستان، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عمدية من النساء مكونة من (٣٠٠) مفردة وأوضحت النتائج ان الاعمال الدرامية التي تتناول قضايا المجتمع لها تأثير سلبي على السلوك الاجتماعي للمرأة في حياتها الواقعية. (Jabeen, Abida Noureen & E- (Laqa, 2021) (٩).
- واستهدفت دراسة لميس الوزان (٢٠٢٠) التعرف على تناول الدرامي لقضايا المرأة وأدراها الاجتماعية في المسلسلات المصرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل عينة من المسلسلات الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى ان هناك تمييز في الأدوار الاجتماعية وقضايا المرأة التي تحتاج الى إعادة نظر في تناول الإعلام وإعطاءها مكانتها، وتمكينها من اتخاذ قراراتها (الوزان، لميس، ٢٠٢٠) (١٠)، وأكدت النتائج السابقة دراسة همت بسيوني (٢٠٢٠) فقد استهدفت البحث في العلاقة بين الدراما التلفزيونية ومفهوم المسؤولية الاجتماعية في تناول الدرامي للقضايا التي تقدمها تجاه المجتمع من خلال خطاب أربعة نماذج من المسلسلات الدرامية، وتوصلت الدراسة الى تأكيد الدراما على عدد من خصائص ثقافة العنف منها: العنف القائم على اختلاف الهويات الجماعية (بسيوني، همت، ٢٠٢٠) (١١).

المحور الثاني: المعالجة التي تقدمها الدراما لتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالأمن النفسي والاجتماعي عند الجمهور.

- جاءت دراسة بوياتي (٢٠٢٣) والتي استكشفت تأثير صورة استخدام الفتيات للتكنولوجيا في الدراما التلفزيونية على شعورهن بالأمن النفسي في ولاية فلوريدا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع التصميمين التحليلي والنوعي، ووجدت الدراسة أن التصوير الإيجابي للفتيات اللواتي يستخدمن التكنولوجيا يعزز شعورهن بالأمن النفسي، مشيرة إلى الذكاء والحرية والحدائق كعناصر رئيسية (Puiattiy, 2023) (١٢)، وهو ما أكدته نتائج

دراسة بيلاي (٢٠٢٣) في جوهانسبرج بجنوب افريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) من الفتيات في المرحلة العمرية ما بين ١٨ – ٢٤ عام، وأكدت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في الدراما يعزز الأدوار الاجتماعية الحديثة للفتيات ويزيد من شعورهن بالأمن النفسي، خاصة في أبعاد الانتماء والاطمئنان وتقدير الذات. (Pillay, 2023)^(١٣)

اما من حيث تجسيد التكنولوجيا في الدراما وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي فقد جاءت دراسة رابوفا (٢٠٢٣) والتي استخدمت منهج دراسة الحالة النوعية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) فتاة ممن تتراوح أعمارهن ما بين ١٦ – ٢٢ عام، وأظهرت الدراسة أن تجسيد استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة في الدراما يعزز من شعور الفتيات بالأمن النفسي، مشيرة إلى المشاركة المجتمعية، التحرر الاجتماعي، والتمكين كعناصر رئيسية. (Rábová, 2023)^(١٤)، وهو ما يتفق أيضا مع نتائج دراسة سليم وآخرون (٢٠٢٣) والتي حددت توجهات الفتيات نحو تجسيد تكنولوجيا الاتصال في الدراما وتأثيره على توافقهن النفسي، واستخدم البحث التصميم النوعي الوصفي من خلال التحليل الكمي لتجميع بيانات متعمقة حول تأثير الأمن النفسي واستجابته لدى المراهقات بتجسيد استخدام تكنولوجيا الاتصال بالدراما التلفزيونية، ووجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي بين الفتيات الأكثر مشاهدة لهذه الدراما مقارنة بالأقل مشاهدة (Saleem et al., 2023)^(١٥).

ومن حيث تحليل تأثير الدراما التلفزيونية على الأمن النفسي الاجتماعي جاءت دراسة توبيتشوكو (٢٠٢٣) والتي تناولت العلاقة بين توظيف صور تكنولوجيا الاتصال في الدراما والأمن النفسي للفتيات، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة الاستكشافية لأربعة أعمال درامية تلفزيونية والتصميم النوعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين محتوى عرض صور تكنولوجيا الاتصال في الأعمال الدرامية ومستويات الشعور بالأمن النفسي للفتيات (Tobechukwu, 2023)^(١٦)، بينما جاءت نتائج دراسة إسماعيل عبد الرازق رمضان (٢٠٢٣) لتتعارض تماما مع نتائج هذه الدراسات الأجنبية حيث سعت هذه الدراسة الى رصد إدراك المرأة المصرية للمضامين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الذات والآخرين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما استخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة قوامها (٤٢٤)، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل تعرض المرأة لمضامين الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن النفسي لديها (رمضان، ٢٠٢٣)^(١٧)

وجاءت المخاوف الخاصة بتأثير محتوى الجرائم في الدراما على شعور المراهقين كمحور هام في التناول الإعلامي لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث جاءت دراسة

مرودة فودة (٢٠٢٣) والتي درست أسباب شعور المراهقين بالقلق عند مشاهدة المسلسلات التي تتناول الجرائم المرتكبة ضد الأطفال، واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، ووجدت الدراسة أن الخوف من التعرض لمثل هذه الجرائم في المستقبل كان السبب الرئيسي للقلق، مما يدعم نتائج دراسة عبد الرازق حول تأثير محتوى الجرائم على الأمن النفسي (فودة، ٢٠٢٣)^(١٨).

- وهو ما اتفق مع نتائج دراسة **غادة عبد العال (٢٠٢٣)** والتي استخدمت أسلوب العينة العشوائية الطبقية وقوامها (٤٠٠) مفردة بدء من عمر ١٨-٦٠ عاما، باستخدام استمارة الاستبيان والتي تناولت اتجاهات الجمهور المصري تجاه معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت علاقة بين كثافة التعرض لهذه الدراما واتجاهاتهم نحوها، مما يؤثر على الأمن النفسي (عبد العال، ٢٠٢٣)^(١٩)، وكذلك دراسة **بسمة بهاء (٢٠٢٣)** والتي حللت تأثير العنف السلوكي والجريمة في الأعمال الدرامية على انتشار معدلات العنف السلوكي في المجتمع، واعتمدت على منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية ووجدت أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في تأثير الدراما على سلوكيات الأفراد (بهاء، ٢٠٢٣)^(٢٠)

- اما من حيث تأثير الدراما التلفزيونية على التوعية الأمنية فقد قامت دراسة **حسن و آخرون (٢٠٢٢)**، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وأظهرت الدراسة أن دافع التوصل للمرأة ودافع التوصل للرجل هما من أهم الدوافع للجرائم، وان البيئة المنحرفة تشجع على وقوع الجرائم، ونسبة الذكور أكثر من الإناث في ارتكاب الجرائم، وان الفئة العمرية الأكثر قيامًا بالجرائم تتراوح بين ٢٠-٣٩ سنة (حسن، عايد، العوامة، ٢٠٢٢)^(٢١)

- وحاولت دراسة **مضاوي عبد الله (٢٠٢٢)** معرفة الدراما التلفزيونية ووظيفتها (مسلسل سكة ضياع) في نشر الوعي الأمني، وتوصلت إلى أن المسلسل عالج قضية تجارة المخدرات بنسبة ٤٤,٨%، والاحتيال بنسبة ٦,٩%، بينما عالج قضية التهريب بنسبة ١٧,٢%، كما عالج قضايا أخرى بنسبة ٢٤,١% (عبد الله، مضاوي، ٢٠٢٢)^(٢٢)

- اما من حيث تأثير التكنولوجيا في الدراما على الجوانب النفسية والاجتماعية فقد جاءت دراسة **سليمان (٢٠٢٢)** والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الى ظهور مجموعة من الأطر الاجتماعية والقيمية/الأخلاقية لعرض تكنولوجيا الاتصال في الدراما، وان ٨٣% من الفتيات سجلن درجات مرتفعة في التوافق النفسي والاجتماعي، مع تسجيل ١٧% لدرجات متوسطة (Soliman, M. A. R., 2022)^(٢٣)، وهو ما اتفقت معه دراسة **رافائيل وآخرون (٢٠٢٢)** والتي اعتمدت أيضا على المنهج الوصفي لرصد تأثير

عرض استخدام الوسائل التكنولوجية بالدراما، وأكدت النتائج وجود علاقة موجبة بين مشاهدة استخدام الوسائل التكنولوجية في الدراما وتحسن الجوانب النفسية والاجتماعية للفتيات، كما تم تحديد ٨ عوامل لصور استخدام الوسائل التكنولوجية في الدراما التلفزيونية تؤثر على إشباع الجوانب النفسية والاجتماعية للمراهقين (Raphael, C., Bachen, C. & et.al, 2022)^(٢٤)، وهو ما اتفقت معه أيضاً نتائج دراسة أحمد (٢٠٢١) والتي طبقت المنهج الوصفي مع التصميمين التحليلي والنوعي على عينة من ٥٢٤ فتاة في سن المراهقة (١٥-١٧ عام) و٦ مسلسلات تلفزيونية وتوصلت الى ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الفتيات نتيجة للتعرض لمحتوى تكنولوجيا الاتصال في الدراما (Ahmed, A M., 2021)^(٢٥)

- و جاءت دراسة حياة (٢٠٢١) والتي اعتمدت على المنهجين النوعي والتحليلي لعينة مكونة من ١١ إنتاج درامي تلفزيوني كويتي و٩٩٨ فتاة من مشاهدي هذه الأعمال، وتوصلت الى ان استخدام الفتيات لتكنولوجيا الاتصال في الدراما التلفزيونية أثر على شعورهن بالأمن النفسي، كما اثبتت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين صور استخدام الفتيات لتكنولوجيا الاتصال في الدراما التلفزيونية وارتفاع مستويات تقدير الذات والشعور بالاطمئنان (Hayat, A., 2021)^(٢٦)، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة عبد الله وآخرون (٢٠٢١) والتي اعتمدت منهجياً على تصميم مختلط بين النوعي والكمي من خلال التطبيق على عينة ١٨٤ فتاة (١٨-٢٠ عام) و٢٠ فتاة في مقابلات شبه بنائية، وأكدت النتائج وجود تأثير إيجابي على التوافق النفسي والاجتماعي للفتيات من خلال محتوى الدراما (Abdullah, M. Y. H., Basri, & et.al (2021)^(٢٧) .

مناقشة نتائج الدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات تناول والمعالجة الدرامية للقضايا المجتمعية لاسيما قضايا المرأة تصدر التناول السلبي لصورة المرأة وكذلك الصورة النمطية السلبية التي تقدمها للمرأة في مواجهة المشاكل والقضايا الاجتماعية وفي مقدمتها قضايا الطلاق وذلك على المستويين المحلي والعالمى مثل دراسات (El-Khoreiby, A. ،Akhter, Momina, (2021)، (Hamid, Inas (2021)، إنجي حمزة (حمزة، ٢٠٢١) وعزوز، هند، زانيرة، ريمه (٢٠٢٢).

- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح التحليلي الكمي والكيفي لتحليل محتوى الدراما وتحديد التأثيرات على الجمهور، ومنها على سبيل المثال، دراسة مرام عبد النبي (٢٠٢٣) استخدمت منهج المسح التحليلي الكمي والكيفي لتحليل قضايا العنف ضد المرأة في الدراما التلفزيونية (عبد النبي، ٢٠٢٣)، دراسة نسرین عبد العزيز (٢٠٢١) استخدمت أيضاً

- منهج المسح الإعلامي الميداني بجانب المقابلات العلمية مع خبراء فن الدراما لتحليل تأثير الدراما على إدراك الجمهور لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (عبد العزيز، ٢٠٢١).
- اما أوجه الاختلاف بين الدراسات نجد الاختلاف في الفئات المستهدفة والجغرافيا، حيث ركزت بعض الدراسات على جمهور محدد في بلدان معينة، على سبيل المثال، دراسة Puiattiy (٢٠٢٣) استهدفت فتيات في فلوريدا بالولايات المتحدة (Puiattiy, 2023)، بينما استهدفت دراسة نسرين عبد العزيز (٢٠٢١) الجمهور المصري (عبد العزيز، ٢٠٢١)، جغرافيا، شملت الدراسات مناطق متعددة مثل مصر، الجزائر، الولايات المتحدة، وجنوب أفريقيا، مما يعكس تنوعاً في السياقات الثقافية والاجتماعية.
- كشفت نتائج معظم الدراسات الأجنبية عن وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة الدراما التلفزيونية وتوظيف تكنولوجيا الاتصال من خلالها وزيادة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الفتيات، وهو ما أكدته نتائج دراسات (Puiattiy, V. (2023)، وكذلك نتائج دراسة (Pillay, N. (2023)، ودراسة (Rábová, M. (2023).
- بينما كشفت نتائج الدراسات العربية التي اثبتت ارتباط معالجة الدراما لقضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمشاعر (الخوف والقلق، وممارسة العنف السلوكي، والانحراف الأخلاقي) خاصة لدى الفتيات والنساء كما في دراسات (فودة، ٢٠٢٣) (عبد العال، ٢٠٢٣) ودراسة (بهاء، ٢٠٢٣).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أعطت الدراسات السابقة الباحثة رؤية واضحة عن كيفية إعداد البناء المنهجي للدراسة، من حيث تحديد المشكلة وصياغتها البحثية، وكذلك تحديد أهدافها، وصياغة الفروض والتساؤلات.
- كما استفادت الباحثة منها في بناء الإطار النظري والمعرفي للدراسة، وكذلك تحديد المنهج والأدوات البحثية المناسبة التي يتم الاعتماد عليها، وتوظيفها في الدراسة، وكذلك اختيار عينة الدراسة.
- كما استفادت الباحثة من نتائج التحليلي الكمي والكيفي التي وردت بالبحوث والدراسات السابقة وتوظيفها بما يساعد الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها، وكذلك مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية وتحديد أوجه التشابه والاختلاف ومبرراته.

خامساً: الإطار النظري

تعتمد هذه الدراسة على المنظور المتكامل للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على نظرية "نشر المستحدثات" ونموذج قبول التكنولوجيا وتفسير ذلك في ضوء نظرية الغرس

الثقافي لجربر، يعرف حامد الشهراني قبول التكنولوجيا بأنها "الرغبة الواضحة ضمن مجموعة مستخدمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات للمهام التي تم وضعها لأجلها والمصممة لدعمها. (الشهراني، ٢٠١٩) ص ١٩٦^(٣١)، وجاءت فكرة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كنتيجة حتمية لمحاولة الباحثين فهم وتفسير السلوك الذي يتعامل به الافراد والمجتمعات لقبول التقنيات التكنولوجية الحديثة، وقد أوضح Venkatesh et al. (2003) ان هناك حالة من العشوائية والقصور عند تفسير الباحثين لسلوك قبول الأفكار والمبتكرات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي تتضمن الكمبيوتر والأجهزة الحديثة المرتبطة بالإنترنت وفي مقدمتها الهاتف المحمول والاياد واللاتوب، وأكد ان نموذج قبول التكنولوجيا TAM1 بمفرده لا يعطي تفسيراً قوياً يؤكد درجة قبول الأفراد لاستخدام التكنولوجيا بدرجة أكبر من ٣٠%، وحتى النموذج المطور منه TAM ٢ لم يعط ايضاً تفسيراً أكبر من ٤٠% (هيثم مؤيد، ٢٠١٧)^(٣٢) كل هذا أظهر الحاجة الى وجود نظرية قادرة على تفسير التباين في النية السلوكية لاستخدام التقنيات الحديثة المختلفة بنسبة أكبر لذلك جاءت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا متضمنة ثمان نماذج ونظريات تمثل تفسيراً لمعظم سلوكيات التعامل مع هذه التكنولوجيا الجديدة، ويمكن تفسير المعالجة التي تقدمها الدراما التلفزيونية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار نظرية نشر المستحدثات Innovation Diffusion Theory والتي ظهرت على يد عالم الاجتماع إيفرت روجرز عام ١٩٦٢ وتقوم على افتراض ان وسائل وقنوات الاعلام تكون أكثر فاعلية في زيادة المعرفة حول المبتكرات الجديدة، في حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فاعلية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، وأن الرسائل الإعلامية تصل الى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن غيرهم بانهم أكثر اتصالاً ونشاطاً في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري، وتقوم الفرضية الأساسية لهذه النظرية على محاولة لفهم السبب والكيفية التي يمكن من خلالها للأفراد تبني أو رفض الابتكارات والمستحدثات والعوامل والأسباب الشخصية والاجتماعية والقيمية التي تختفي وراء القبول والرفض، كما تقترض النظرية أن طرق تطبيق التنمية بمضامينها التكنولوجية والاجتماعية، تقف وراء تقبل أفراد المجتمع لفكرة المستحدث الجديد^(٣٣)، ويجب ان نتناول مقولة "روجرز" والخاصة بالتقليل من تأثير وسائل الاتصال الجماهيري في ضوء الفترة التي تم فيها طرح هذا الافتراض والذي لم يتم بناء على أسس علمية سليمة كما وجه له الكثيرين الانتقاد حيث ان المفهوم الخاص بالتقليل من تأثير وسائل الاتصال الجماهيري لم يتم إثباته علمياً بل على العكس نتائج الكثير من الدراسات والابحاث العلمية خاصة الحديثة التأثير القوي والواضح المباشر وغير المباشر لوسائل الاتصال الجماهيري وفي مقدمتها التلفزيون لاسيما بتطبيقاته الحديثة والمرتبطة بشبكة الانترنت وبالتقنيات التكنولوجية الحديثة، وهو ما اثبتته أيضاً نتائج الدراسة الحالية من التأثيرات الكبيرة للمسلسلات التلفزيونية المصرية في إثارة الرعب والخوف

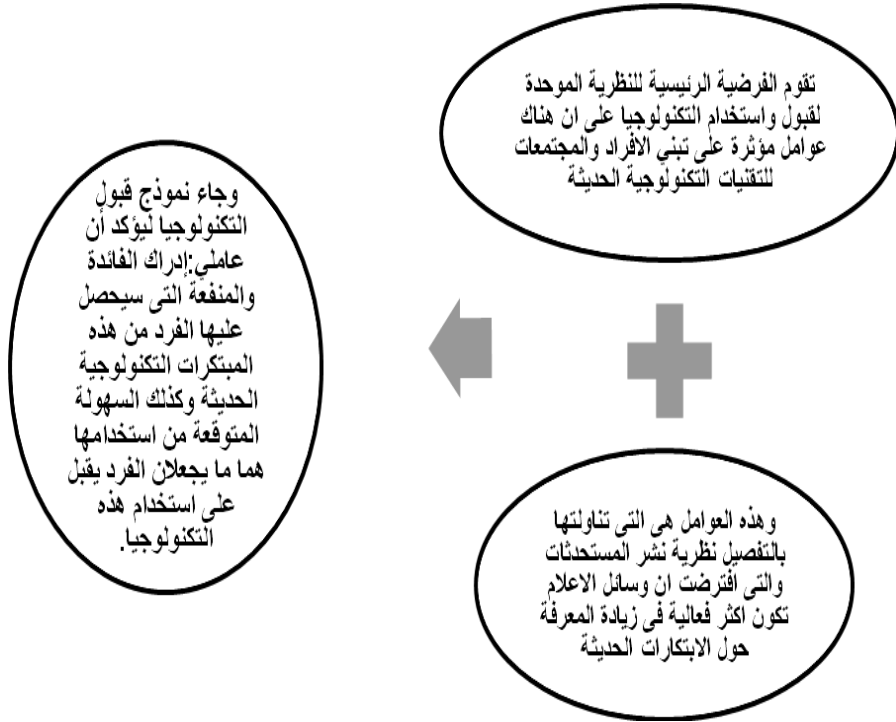
والفزع وعدم الطمأنينة لدى الفتيات المصريات من تهديدات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في واقعنا المصري.

ومع التطور الذي جاء به نموذج قبول التكنولوجيا الذي قدمه فراد ديفيس عام ١٩٨٩ والذي قدم افتراض أن الفرد يتقبل استخدام التكنولوجيا الجديدة وفقاً لعاملين أساسيين هما: إدراكه للفائدة والمنفعة التي سيحصل عليها من هذه التكنولوجيا Perceived Usefulness والسهولة المتوقعة من استخدام هذه التكنولوجيا Perceived Ease of Use وتم استخدام هذا النموذج في البداية من خلال الدراسات التي تتناول قبول التكنولوجيا في بيئة العمل، ثم توسع تطبيقه ليشمل الخدمات والأشكال والبيئات المختلفة للتكنولوجيا والمستخدم خارج بيئة العمل (Davis, 1989)^(٣٤)

وبالنظر الى هذه النماذج والنظريات المفسرة لصور واشكال القبول الحتمي للتكنولوجيا الجديدة يمكن تفسير سهولة وسرعة انتشار الهاتف المحمول كتقنية جديدة أصبحت الان جزء من نسيج الحياة اليومي لكل فئات المجتمع، وهو ما انعكس على ما تقدمه المسلسلات من قضايا ومشاكل واحداث قائمة على هذه التكنولوجيا الجديدة، التي توفرت فيها عاملي إدراك المنفعة والفائدة وكذلك السهولة المتوقعة من استخدامه في المجتمع المصري ويمكن تفسير فروض هذه الدراسة وتساؤلاتها من خلال الشكل التالي، كما يمكن تفسير تأثير تقديم المسلسلات التلفزيونية لقضايا ومشاكل وجرائم هذه التكنولوجيا الحديثة في ضوء قروض نظرية (الغرس الثقافي Cultivation Theory)^(٣٥) والتي طورها جورج جيرنر وزملائه في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، وتهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على إدراك الواقع الاجتماعي للمشاهدين على المدى الطويل، واكدوا أن التلفزيون يلعب دوراً رئيسياً في تشكيل تصورات المشاهدين للواقع الاجتماعي، وانه يلعب دوراً رئيسياً في تشكيل المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية، وتقوم هذه النظرية على الفروض التالية: **التلفزيون كوسيلة مركزية فهو الوسيلة الإعلامية الرئيسية التي يستخدمها الأفراد لتكوين صورة عن العالم، ويؤثر بشكل كبير على تصوراتهم الاجتماعية، ومن هنا افترضت النظرية ان التعرض المستمر والمتكرر لمحتوى التلفزيون يؤدي إلى تعزيز واستدامة مفاهيم معينة لدى المشاهدين، وهم من اطلق عليهم "كثيفي المشاهدة" وتوضح هذه الفروض كيف أن التلفزيون ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل هو أداة قوية لتشكيل تصورات الأفراد عن العالم والمجتمع من حولهم.**

كذلك افترضت النظرية فرضية **الغرس المتراكم** أي التأثير التراكمي حيث أن تأثيرات مشاهدة التلفزيون تتراكم بمرور الوقت، فبدلاً من أن تكون التأثيرات فورية، تتجمع وتتعمق بمرور الوقت مما يؤدي إلى تغييرات تدريجية في مفاهيم المشاهدين، كما افترضت النظرية **الدمج الاجتماعي** أي أن التلفزيون يدمج مفاهيم وقيم معينة في ذهن المشاهدين، مما يخلق رؤية موحدة للعالم، وكذلك فرضية **الإجماع المتصور** أي رؤية موحدة للعالم حيث ان الأشخاص

الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة يتبنون تصورات موحدة ومشاركة عن الواقع، بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية والاجتماعية، كما تبنت النظرية كذلك فرضية العالم الشرير والتي تشير الى ان كثيفي المشاهدة للعنف او الجريمة في التلفزيون يميلون إلى رؤية العالم كمكان أكثر خطورة مما هو عليه في الواقع، ويعتقدون أن العنف يحدث بمعدل أعلى مما هو موجود فعلياً، وان تأثير هذا العنف التلفزيوني لكثيفي المشاهدة يؤدي الى تضخيم الخطر بمعنى أن العنف المقدم في التلفاز يؤدي إلى تضخيم الشعور بالخطر والخوف من الجرائم، ما يعرف بـ"متلازمة العالم الشرير" (Mean World Syndrome)، وان التعرض المستمر لهذا العنف المقدم في التلفزيون يمكن ان يؤدي إلى تطبيع العنف وجعله مقبولاً كوسيلة لحل النزاعات، وفي هذه الدراسة يمكن استبدال مفهوم "العنف التلفزيوني" الى الرعب والخوف من تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة " والتي تقدم من خلال هذه المسلسلات التلفزيونية والتي تركز وبدرجة كبيرة على التهديدات والمخاطر والجرائم التي يمكن ان يتعرض لها المجتمع الناتج عن سوء استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة خاصة الفتيات(*)



شكل رقم (١) المدخل النظري المتكامل لفروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا تطبيقاً على نظرية نشر المستحدثات ونموذج قبول التكنولوجيا

من هنا يمكن تفسير الانتشار الواسع للقضايا والموضوعات المتعلقة بصور واشكال تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياتنا في المسلسلات الدرامية التليفزيونية المصرية والتي أصبحت تلعب دوراً كبيراً في تشكيل واقع وحاضر المجتمع المصري بكل فئاته، هذا الواقع الذي أصبحت استخدامات وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل صورها واستخداماتها الإيجابية والسلبية جزءاً أساسياً في مفرداته اليومية، خاصة مع توافر كل العوامل السابق ذكرها من سهولة الاستخدام، وتحقيق المنفعة، ومع كثافة التعرض والمشاهدة وهو ما صنع صورة جديدة تثير الخوف والفرع لاسيما لدى الفتيات والمراهقات المصريات عندما تتناول المسلسلات الاستخدام السلبي والمدمر لهذه التكنولوجيا مما يؤثر على إحساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي وهو ما تسعى هذه الدراسة الى قياسه والتحقق منه.

سادساً: الإطار المعرفي للدراسة

أولاً: مفهوم وخصائص محتوى تكنولوجيا الاتصال بالدراما

عرف "أحمد" محتوى تكنولوجيا الاتصال بالدراما بأنها "استخدام الدراما في عرض أي وسيلة تكنولوجية يمكن استخدامها في ارسال واستقبال المعلومات، ويمكن أن تتضمن الهواتف المحمولة والبريد الإلكتروني والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والبودكاست والبث المباشر والدرشة الإلكترونية والمؤتمرات عبر الويب. (Ahmed (2021). (٣٦).

وعرفها (Dar, and Shairgojri (2022) (٣٧) بأنها "العرض الدرامي لأي أداة يمكن استخدامها في خلق ونقل وتخزين ومشاركة المعلومات ومن أمثلتها أجهزة اللابتوب والهواتف الذكية". وأوضح **Prebanić, and Vukomanović (2021)** أن محتوى تكنولوجيا الاتصال بالدراما يضم الخصائص الإيجابية التالية (٣٨) بأنها مصدراً للمعرفة بالنسبة للجمهور، وأنه يعزز الرغبة في التعلم النشط للتكنولوجيا، كما انه يعزز مهارات التواصل ويعزز التعلم متعدد الثقافات، كما أوضح (Feng, Chen, and Ahn (2021) أن محتوى تكنولوجيا الاتصال بالدراما يمكن أن يتسم بالسرعة والكفاءة والملائمة وسهولة الاستخدام والسماح للتواصل بين الأشخاص وبعضهم البعض من أي مكان في العالم (٣٩).

صور وأنماط عرض تكنولوجيا الاتصال في الدراما التليفزيونية:

صنف (Xiang, and Cai (2023) أنماط وطرق معالجة وعرض تكنولوجيا الاتصال في الدراما التليفزيونية على النحو التالي (٤٠): النمط الطبيعي Natural: حيث يتم تجسيد استخدام التكنولوجيا كنوع من الطبيعة البشرية والاهتمام الحديث بالتكنولوجيا الجديدة والقدرة الفطرية على استخدامها، على هذا النحو يتم تجسيد مستخدمي التكنولوجيا في المسلسلات التليفزيونية على أنهم خبراء ومبدعين بطبيعتهم من الناحية التكنولوجية، وتتسم حالة استخدام التكنولوجيا نفسها في هذه الأعمال بالتلقائية والمشاركة وتحرير الخيال.

النمط الناجح **Successful** يعبر عن نمط عرض استخدام التكنولوجيا في الدراما التلفزيونية في ضوء نتائج الاستخدام حيث يتم اعتبار التكنولوجيا كأداة لتحويل الإنسان العادي إلى شخص مميز ومتقدم وبخاصة في الأداء المهني والأكاديمي، فضلا عن كونها أداة قوية ومتاحة للاستخدام بصورة مستمرة.

النمط الوسيلى **Media** حيث يتم التركيز في عرض استخدام التكنولوجيا في الدراما التلفزيونية على كونها وسيلة للنمو المستقبلي من الناحية الاقتصادية والتعليمية والمهنية.

النمط الخطر **Dangerous**، يعبر عن نمط استخدام التكنولوجيا بصورة مكثفة وغير مأمونة تؤدي إلى التعرض لإيذاء الذات أو الآخر، وهذا هو النمط الذي تسعى هذه الدراسة الى اكتشافه والتعرف على تأثيراته على الأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات المراهقات المصريات.

الرسائل التي تحملها معالجة الدراما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تحدد المعالجة الإعلامية بصفة عامة من خلال المحتوى والشكل والمدة والوسيلة التي تقدم بها الفكرة أو القضية أو المشكلة التي يتم تناولها من خلال هذه المعالجة ويعتمد تخطيط الرسالة الإعلامية على مراعاة أولويات الجمهور المستهدف وقيمه واهتماماته، وإعطاء نماذج واقعية واختيار الوسيلة المناسبة لتقديم الرسالة.^(٤١)

وقد حدد **Bjelajac, AND Filipovic (2023)** الرسائل التالية التي تنقلها صور التكنولوجيا في الدراما^(٤٢) إقناع الجمهور بكفاءة التكنولوجيا، وتقديم معلومات يحتاجها الجمهور حول هذه التكنولوجيا، وكذلك توجيه الجمهور نحو فعل معين يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وكذلك المخاطر والجرائم التي يمكن ارتكابها عبر استخدام هذه التكنولوجيا وفي مقدمتها الابتزاز الجنسي والمادي.

دوافع تعرض الفتيات المراهقات لصور تكنولوجيا الاتصال في الدراما:

صنف **Duncan (2021)** دوافع تعرض الفتيات لصور تكنولوجيا الاتصال في الدراما كما يلي الترفيه أو التعلم، مقارنة استخدامهم للتكنولوجيا باستخدام أبطال الدراما التلفزيونية، الهروب من الواقع الاجتماعي، ممارسة الميول الإبداعية، خلق وتطوير هوية اجتماعية، وكذلك مواكبة التطورات الحديثة.^(٤٣)

تأثير صور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الدراما على الفتيات:

حدد **Tobechukwu (2023)** الآليات التي تؤثر من خلالها صور التكنولوجيا بالدراما التلفزيونية على الفتيات إلى المقارنات الاجتماعية بين الصورة التي تحملها الدراما التلفزيونية حول استخدام التكنولوجيا والواقع الفعلي في المجتمع، كذلك التنميط والترويج لفكرة أن الذكور أكثر براعة وكفاءة في استخدام التكنولوجيا بالمقارنة مع الإناث، وايضاً زيادة انطباع صورة

استخدام التكنولوجيا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية في ذهن الفتيات بمرور الوقت، ولكن الجديد في الدراما المصرية هو التركيز على صور الاستخدام السلبي والخطير لهذه التكنولوجيا على الامن النفسي والاجتماعي للمجتمع وعلى الأخص على الفتيات اللائي قد يقعن ضحايا لجرائم ابتزاز وتهديد وتنمر عبر تقنيات سهلة الاستخدام من خلال هذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة^(٤٤).

عوامل تأثير محتوى المعالجة الدرامية لتكنولوجيا الاتصال على الفتيات:

هناك مجموعة من العوامل تحدد شكل تأثيرات التناول الدرامي لتكنولوجيا الاتصال على الفتيات وحددها Raphael, Bachen, et.al (2022)^(٤٥) في مدي ملائمة المحتوى الدرامي لعمر واهتمامات الفتيات، و دوافع واحتياجات المشاهدات من الدراما التلفزيونية، وكذلك جودة صورة استخدام التكنولوجيا في الدراما التلفزيونية، واخيراً العوامل الديموغرافية المتعلقة بالفتيات مثل السن ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية الاقتصادية، واستنتج Kolevski, Michael, Abas, and Freeman (2022)^(٤٦) أن تأثير الفتيات بمحتوى الوسائل التكنولوجية في الدراما التلفزيونية يتحدد بالعوامل التالية: اتجاهات الفتيات نحو العمل الدرامي ومضمونه، التخطيط المقصود لمشاهدة الدراما، التعرض الانتقائي للمحتوى الذي يتضمن وسائل تكنولوجية، والانتباه لمضمون استخدام التكنولوجيا الذي يتم مشاهدته.

أيضاً يبين Hananiya (2022) أن الدور والشخصية لمستخدم الوسائل التكنولوجية يمثل أحد العوامل الهامة المؤثرة إذ يعتبر تصوير قيم شخصية البطل مستخدم الوسائل التكنولوجية واتجاهاته ونواياه وأفعاله وعلاقاته ومواقفه وأفكاره المتخيلة في العمل الدرامي من العوامل المؤثرة على الفتيات والمؤثرة كذلك على مدى تقبلهن أو رفضهن لصور استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة^(٤٧).

مفهوم الأمن النفسي ومكوناته:

عرف (Sun, Jin, & Xu, 2023)^(٤٨) الأمن النفسي بأنه "نوع من الشعور بالثقة والأمان والحرية وتجنب الخوف والقلق، ويتضمن شعور الشخص بالقدرة على مواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية، بينما عرفه (Negara, Helmi, Wijaya, & Madistriyatno, 2023)^(٤٩) بأنه شعور الشخص بالثقة والراحة والقدرة على تقدير وإشباع ذاته".

أيضاً يُعرف Kolotaev, (2021) الأمن النفسي بأنه "حالة داخلية من السلام والثقة والمواقف الإيجابية والطمأنينة وجودة الحياة الذاتية والانفتاح والاسترخاء"^(٥٠)، ومن وجهة نظر (Xin, Sheng, Liang, Liu, and Chen (2022)، يتكون مفهوم الأمن النفسي من العناصر التالية:

الأمن الاجتماعي Social Security: هو شعور الفرد بالرضا في بيئته وإدراك أن الإشباع الذاتي يحقق الشعور بالانتماء^(٥١)، **والأمن المادي Physical Security:** إشباع الفرد لحاجاته الجسمية، ويكون المجتمع مسئولاً عن تقديم الأمن كحاجة أساسية لأفراده، **والأمن الفكري Intellectual Security:** يشير إلى اعتقاد الفرد بحرية الإيمان والعقيدة دون قيود.

ويرى (Yang, Shi, Tang, Zhu, and Xiong, 2022) أن مفهوم الأمن النفسي يتضمن عناصر ومكونات أساسية تظهر في صورة قبول للذات وعلاقات إيجابية مع الآخرين والاعتماد على النفس والسيطرة على البيئة الذاتية وتحقيق النمو الشخصي والأهداف الحياتية^(٥٢).

أيضاً يشير (Gu, Sun, Liu, Li, Zhang, & Yang, 2021) إلى أربعة مكونات أساسية للأمن النفسي وهي^(٥٣) الحاجة للأمن، المعتقدات حول أمان العالم وقدرة الشخص على التفاعل البناء مع الآخرين، الشعور بالأمن الذاتي، وإيضاً الاستعداد لتنشيط اساليب الدفاع الذاتي في مواجهة المواقف المهددة، وتبدو مظاهر الأمن النفسي بشكل واضح عندما يشعر الفرد بأنه قادر على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد أسرته وأصدقائه وزملائه ومرافقيه، ومن مظاهر الشعور بالأمن النفسي^(٥٤) قلة الإحساس بمشاعر التهديد والقلق، الفرد الذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر استجابة تتناسب مع طبيعة الظروف الموضوعية للموقف، بل يستجيب لها مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم الأمن، لذلك فإن سلوكه يكون سلوكاً قسرياً، وكذلك الشعور بالهدوء والاسترخاء والاستقرار الانفعالي، والخلو النسبي من الاضطرابات النفسية، والاهتمام بالآخرين والتعاون معهم، وأيضا الشعور بالانتماء للآخرين ومودتهم وقبولهم، ويتفق أكثر الباحثين على أن الأمن النفسي وتكوين شخصية سوية إنما يتوقف على نوع العلاقة القائمة بين المشاهد وطبيعة الصورة التي يتلقاها من وسائل الإعلام، فهذه الصورة تسهم في تنمية شعور الاستقلال عند المشاهدين والثقة في النفس وفي العالم حولهم، ومساعدتهم تدريجياً للوقوف على قدميهم في مواكبة المستجدات التكنولوجية، وبهذه الطريقة يتم حمايتهم من الوقوع التعرض لما نسميه بعدم الثقة أو الشك والخجل^(٥٤).

تعريف الأمن الاجتماعي وأبعاده

عُرف الأمن الاجتماعي بأنه "أحد حقوق الإنسان الناتجة عن الوقاية الاجتماعية، حيث يسمح بتوفير المأوى والغذاء وتعزيز الصحة وجودة الحياة للأفراد طوال حياتهم^(٥٥)، وهو عبارة عن الحالة التي يشعر فيها الناس أفراداً وجماعات بالأطمئنان وزوال الخوف نتيجة للتماسك المجتمعي وتكافله ضد كافة أشكال التهديدات والمخاطر التي تهدد سلامة أفراده، في دينهم وأنفسهم وعقولهم وأموالهم وأعراضهم بما يضمن لهم تحقيق وحدة المجتمع صيانة نظمه

والحفاظ على مقدراته ومكتسباته،^(٥٦) كما تم تعريفه بأنه أقصى إشباع ممكن لاحتياجات الجماهير في إطار العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في إطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي والاستقرار وعدم الخوف من المستقبل والتمتع بالحياة الكريمة المستقرة، بحيث تتيح له المشاركة المجتمعية الإيجابية، فضلاً عن حصوله على ما يكفيه من غذاء، والمعيشة في ظروف بيئية مناسبة وتوفير الرعاية الصحية والتعليم الجيد^(٥٧)، ويعرف أيضاً بأنه كل الإجراءات والبرامج والخطط الهادفة لتوفير ضمانات شاملة تحيط كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة، وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه وأقصى قدر من الرفاهية في إطار من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية.^(٥٨)

أبعاد الأمن الاجتماعي ومؤشراته فيما يلي^(٥٩)

البعد الاجتماعي والذي يتجسد في (السلام الاجتماعي، الثقة المجتمعية، تحقيق التنوع الاجتماعي، البعد الثقافي) والذي يتم التعبير عنه من خلال (قدرة الشباب على التسامح، قبول الآخر، القدرة على الحصول على المعلومات بحرية)، البعد الاقتصادي ويستدل عليه بالمؤشرات المتعلقة (بالدخل والتوظيف، الاستهلاك، الملكية) والبعد السياسي والذي يتبلور من خلال توافر (الحماية من القمع، المشاركة في الانتخابات، الانضمام إلى الأحزاب السياسية، القدرة على حرية التعبير عن الرأي) البعد الغذائي ونحده في (توفير الغذاء بصورة مستمرة، وكفايته وجودته) وأيضاً البعد البيئي والذي يتحقق من خلال (الحماية من المخاطر البيئية، الحصول على خدمات بيئية جيدة) وأخيراً البعد الصحي ويعبر عنه (توافر الخدمات الصحية، وكفايتها وجودتها في ذات الوقت)، وتعتمد صورة استخدام أبطال الأعمال الدرامية للتكنولوجيا على القدرة على حل المشكلات والتقييم الإيجابي للأمور والقوة والسيطرة، مما يسمح للمراهقات باختزال تلك الصور الإيجابية وتطبيقها على مشاعرهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي^{(٦٠)*}.

ويوضح (Oparaugo 2021) أهم التأثيرات السلبية لصور معالجة استخدام التكنولوجيا في الدراما التلفزيونية على الشعور بالأمن النفسي للفتيات ومنها زيادة خطر مؤشرات القلق والاكتئاب لديهن، خلل الاستجابة للمؤثرات المرئية، ظهور مستويات مرتفعة من الشك الذاتي وضعف تقدير الذات الإيجابية والثقة بالنفس، وكذلك التأثير السلبي على التواصل ومعالجة العواطف، وربما الأخطر من ذلك كله فقدانهن للإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي خوفاً من ان يقعن ضحايا للاستخدام السلبي والمدمر لهذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة كما تعكسها المعالجة الدرامية التلفزيونية^(٦١).

سابعاً: تساؤلات الدراسة

١. تساؤلات الدراسة التحليلية:
 ٢. كيف يمكن تصنيف الفئات الشكلية لتحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة (فئات كيف قيل؟؟)
 ٣. ما هي أهداف المعالجة الدرامية في تقديم موضوعات وقضايا توظيف تكنولوجيا الاتصال؟
 ٤. إلى أي مدى تتناول المسلسلات التلفزيونية موضوعات التوظيف لتكنولوجيا الاتصال بشكل شامل تجاه الفتيات؟
 ٥. كيف يتم تناول موضوعات وقضايا توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية؟
 ٦. ما هي أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية؟
 ٧. كيف تظهر مطالب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال في سياق الأحداث الدرامية التلفزيونية؟
 ٨. ما هي التهديدات النفسية والاجتماعية التي تواجهها الفتاة نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاهها؟
٢. تساؤلات الدراسة الميدانية:
١. إلى أي درجة تهتم الفتيات بمشاهدة المسلسلات التي تتناول قضايا توظيف تكنولوجيا الاتصال؟
 ٢. لماذا تهتم الفتيات بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال؟
 ٣. كيف تؤثر المسلسلات التلفزيونية التي تعرض صور توظيف تكنولوجيا الاتصال على الفتيات؟
 ٤. ما هي الأساليب التي يتم توظيف تكنولوجيا الاتصال بها ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظرهن؟
 ٥. إلى أي مدى ترضى الفتيات عن الصور المعروضة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية؟
 ٦. إلى أي مدى تعكس الصور المعروضة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية الواقع من وجهة نظر عينة الدراسة من الفتيات؟

٧. كيف تقيم المراهقات من عينة الدراسة الصور المقدمة عن الفتيات اللاتي يتعرضن لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال
٨. ما هي الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجهها نتيجة تعرضهن لتهديدات تكنولوجيا الاتصال؟
٩. ما هي الطرق التي تُستخدم لحماية الفتيات من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية؟
١٠. إلى أي مدى تؤثر مشاهدة الفتيات للمسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على إحساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي؟

ثامناً: فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الفتيات للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ممن يشاهدن المسلسلات التلفزيونية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- المرحلة الدراسية- مستوى تعليم الأسرة- مستوى دخل الأسرة) في الإحساس بالأمن النفسي لديهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ممن يشاهدن الدراما المصرية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- المرحلة الدراسية- مستوى تعليم الأسرة- مستوى دخل الأسرة) في الإحساس بالأمن الاجتماعي لديهن.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- ١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر والأحداث محل الدراسة وجمع الحقائق الدقيقة عنها وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات والخروج بمجموعة من النتائج حول الظاهرة موضوع الدراسة والتي تمثلت هنا في معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا ومشاكل وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال وأثره على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات المصريات، وذلك للخروج بنتائج يمكن تعميمها والاستفادة منها.
- ٢- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، فقد وظفت

الباحثة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وفي إطار هذا المنهج قامت الباحثة بأجراء مسح لعينة من المسلسلات المصرية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال بالدراما، واجراء مسح لعينة من الفتيات المصريات للتعرف علي صور ومعالجة هذه الدراما لقضايا ومشاكل وجرائم التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال وأثره على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند هؤلاء الفتيات.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية من المسلسلات التلفزيونية المصرية، وتحددت عينة الدراسة والتي تم تكوينها بالطريقة العمدية في المسلسلات التي تناولت صور توظيف تكنولوجيا الاتصال والبالغ عددهم (٨) مسلسلات.

جدول (١) المسلسلات عينة الدراسة (وفقاً للترتيب الزمني)

اسم المسلسل	سنة الإنتاج	جهة الإنتاج	عدد الحلقات
هذا المساء	٢٠١٧	خاص (مصر)	٣٠
ب ١٠٠ وش	٢٠٢٠	خاص (مصر)	٣٠
إلا أنا (حكاية بالورقة والقلم)	٢٠٢١	خاص (مصر)	١٠
راجعين يا هوى	٢٠٢٢	خاص (مصر)	٣٠
نقل عام	٢٠٢٢	خاص (مصر)	٣٠
جعفر العمدة	٢٠٢٣	خاص (مصر)	٣٠
صوت وصورة	٢٠٢٣	خاص (مصر)	٣٠
(٥٥ قصة حب) ما تيجي نشوف	٢٠٢٣	خاص (مصر)	١٠

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- تم اختيار المسلسلات التي تناولت موضوع استخدام وتوظيف التكنولوجيا تجاه الفتيات، وهو أساس موضوع الدراسة، وجمعت العينة بين الأعمال الدرامية التي قدمت توظيف التكنولوجيا تجاه الفتيات سواء بشكل رئيسي أو فرعي، لمعرفة مدى الاتفاق والاختلاف في المعالجة، وتم رصد فترة زمنية امتدت لعشرة سنوات للتعرف على الأساليب المختلفة التي تم طرحها في هذا الموضوع مع التطور الزمني.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الفتيات اللاتي يتعرضن للدراما، وتحددت عينة الدراسة الميدانية في عينة متاحة قوامها (٢٦٣) مفردة من الفتيات في المرحلة الثانوية والجامعية، ويوضح الجدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
المرحلة التعليمية	ثانوية	١٣٧	٥٢,١%
	جامعية	١٢٦	٤٧,٩%
المجموع		٢٦٣	١٠٠%
العمر	١٥ : ١٧ سنة	١٣٦	٥١,٧%
	١٨ : ٢١ سنة	١٢٧	٤٨,٣%
المجموع		٢٦٣	١٠٠%
مستوى تعليم الوالدين	تقرأ وتكتب	١٠	٣,٨%
	أقل من متوسط	١١	٤,٢%
	متوسط	٥٨	٢٢,١%
	جامعي	١٥١	٢٢,١%
	دراسات عليا	٣٣	١٢,٥%
المجموع		٢٦٣	١٠٠%
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	٧٣	٢٧,٨%
	متوسط	١١٨	٤٤,٩%
	مرتفع	٧٢	٢٧,٤%
مكان الإقامة	ريف	١١٢	٤٢,٦%
	حضر	١٥١	٥٧,٤%
المجموع		٢٦٣	١٠٠%

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٢٦٣) فتاة ممن تتراوح أعمارهن بين (١٥-١٧) عاماً من طالبات المرحلة الثانوية وعددهن (١٣٧) بنسبة ٥٢.١%، و(١٢٦) ممن تتراوح أعمارهن (١٨-٢١) عاماً من طالبات المرحلة الجامعية، وهذه المرحلة العمرية هي الأكثر تعرضاً وتأثراً بجرائم وقضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما تنوع مستوى تعليم الوالدين للعينة بداية من (القراءة والكتابة بنسبة ٣.٨%، ثم المؤهل الأقل من المتوسط بنسبة ٤.٢%، وجاء المؤهل المتوسط متساوياً مع المؤهل الجامعي للوالدين بنسبة ٢٢.١%، وفي النهاية الدراسات العليا بنسبة ١٢.٥%، وهذا التنوع يسمح بتمثيل كافة الفئات التعليمية للوالدين والتي يمكن ان يكون لها تأثير واضح في تعامل هؤلاء الفتيات مع قضايا وجرائم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهو ما انعكس أيضاً من اختيار مفردات العينة ما بين الريف والحضر، حيث جاءت نسبة الفتيات من الريف بنسبة ٤٢.٦% مقابل ٥٧.٤% من الحضر، وهذه المتغيرات الديموغرافية سوف تساهم في قياس دلالات اختلاف درجات التأثير والاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند اختبار فروض الدراسة.

عاشراً: أدوات الدراسة:

(١) استمارة تحليل المضمون:

تعد استمارة تحليل المضمون إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون في إطار منهج المسح لجمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية لشكل ومضمون الدراما التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال عينة الدراسة.

صدق وثبات استمارة تحليل المضمون تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الإعلام^(*)، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات بحيث أصبحت استمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية، وقد استعانت الباحثة بأحد الزملاء في مجال الإعلام لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل حلقات المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة التحليلية بنفس الوحدات^(*)، وكان معامل الثبات (٠.٩٢)، وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

وحدات التحليل المستخدمة: تم الاعتماد على وحدة (الحلقة والشخصية والمشهد).

(٢) استمارة الاستبيان: اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان والتي تضمنت مقياس للأمن النفسي ومقياس للأمن الاجتماعي (من وضع الباحثة) باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمرحلة العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين، وكذلك التأكد من الصدق والثبات.

صدق وثبات مقياس الأمن النفسي:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

(*) د/ حمدي أحمد: مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بيرسون لصدق مقياس الأمن النفسي

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠.٩٣٤	١٨	**٠.٦١٣	٣٥	**٠.٩٨٣
٢	**٠.٦٣٤	١٩	**٠.٩١٦	٣٧	**٠.٥٨١
٣	**٠.٧٩٥	٢٠	**٠.٧٢٢	٣٨	**٠.٦٠٠
٤	**٠.٧٢٢	٢١	**٠.٦١٨	٣٩	**٠.٦٧٧
٥	**٠.٧٣٠	٢٢	**٠.٦٨٠	٤٠	**٠.٧٨١
٦	**٠.٧٨٣	٢٣	**٠.٧١٠	٤١	**٠.٥٨١
٧	**٠.٨٣٢	٢٤	**٠.٨٦٥	٤٢	**٠.٦٥٨
٨	**٠.٧١١	٢٥	**٠.٩٤٦	٤٣	**٠.٤٥٤
٩	**٠.٥٢٠	٢٦	**٠.٦٥٥	٤٤	**٠.٤٦٥
١٠	**٠.٧٣٠	٢٧	**٠.٦٣٩		
١١	**٠.٦٥٧	٢٨	**٠.٩٣٤		
١٢	**٠.٥٣٧	٢٩	**٠.٧٥٧		
١٣	**٠.٩٤٨	٣٠	**٠.٧٩٥		
١٤	**٠.٧٢٣	٣١	**٠.٦٨٨		
١٥	**٠.٦١٢	٣٢	**٠.٩٠٣		
١٦	**٠.٦٨٨	٣٣	**٠.٦٢٤		
١٧	**٠.٥٥٩	٣٤	**٠.٨٢٩		

ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي على عينة قوامها (٢٥) مفردة من الفتيات، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ:

جدول (٤) معامل ثبات لمقياس الأمن النفسي وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان- ألفا كرومباخ)

م	المقياس	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
	الأمن النفسي	٠,٩٦٢١	٠,٩٧٤٤

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الأمن النفسي حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

صدق وثبات مقياس الأمن الاجتماعي:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بيرسون لصدق مقياس الأمن الاجتماعي

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠,٥٥٣	١١	**٠,٤٤٩	٢١	**٠,٥٧٧	٣١	**٠,٥٥٨
٢	**٠,٦٢٧	١٢	**٠,٥٥٨	٢٢	**٠,٦٥٢	٣٢	**٠,٥٨٤
٣	**٠,٥٠٩	١٣	**٠,٦٢٦	٢٣	**٠,٥٩٤	٣٣	**٠,٥٣١
٤	**٠,٦٢١	١٤	**٠,٥٦٢	٢٤	**٠,٦٠٠		
٥	**٠,٥٥٨	١٥	**٠,٦٠٣	٢٥	**٠,٦٤٢		
٦	**٠,٦٠١	١٦	**٠,٥٣٧	٢٦	**٠,٥٣١		
٧	**٠,٥٧٢	١٧	**٠,٥٢٤	٢٧	**٠,٦٦٦		
٨	**٠,٦١٨	١٨	**٠,٥٢٥	٢٨	**٠,٥٤٠		
٩	**٠,٦٥٧	١٩	**٠,٥١٣	٢٩	**٠,٦٢٣		
١٠	**٠,٦٤٩	٢٠	**٠,٦١٦	٣٠	**٠,٥٨٧		

ثبات المقياس: طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس الامن الاجتماعي، على عينة قوامها (٢٥) مفردة من الفتيات، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ:

جدول (٦) معامل ثبات لمقياس الامن الاجتماعي وأبعاده وفقا لمعاملات الارتباط (لجتمان- ألفا كرومباخ)

المقياس	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
الأمن الاجتماعي	٠,٩٥٩	٠,٩٦٣

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الأمن الاجتماعي، حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً.

حادي عشر: متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في معالجة المسلسلات التليفزيونية لتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة (القضايا والموضوعات والجرائم).

- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في (المرحلة التعليمية- العمر- المستوى الاجتماعي الاقتصادي - مستوى تعليم الوالدين).
- المتغير التابع: ويتمثل في مستوى الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لدي المبحوثين من الفتيات.

ثاني عشر: حدود الدراسة

حدود موضوعية: تتمثل في معالجة وتوظيف قضايا ومشاكل واشكال وصور وجرائم تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية وأثره على مستوى الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات.

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٤/٢/٧ وحتى ٢٠٢٤/٣/١١.

حدود بشرية: تمثلت في (٢٦٣) مفردة من الفتيات المتابعات للمسلسلات المصرية من المرحلة الثانوية والجامعية.

ثالث عشر: التعريفات الإجرائية للدراسة

الأمن النفسي: هو شعور الفتيات بالأمان والطمأنينة والراحة النفسية وكذلك الثقة بأنفسهن وقدرتهن على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين دون خوف أو قلق أو تهديد، ودون الخوف من ان يقعن ضحايا لجرائم ابتزاز مادي او جنسي او إكراههن على القيام بأشياء مرفوضة ومحرمة نتيجة ابتزازهن عبر تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الأمن الاجتماعي: المقصود بها هنا في هذه الدراسة الحماية التي يقدمها المجتمع للفتاة في حالة وقوعها ضحية لجرائم تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الابتزاز والتهديد بالفضح ونشر الصور والفيديوهات الخاصة الموجودة على أجهزة الاتصال الخاصة بهن، وموقف المجتمع المحيط بهن في حالة وقوعهن ضحايا لمثل هذه النوعية من الجرائم.

معالجة المسلسلات التليفزيونية لتكنولوجيا الاتصال: هي تلك الصور والمشاهد والطريقة التي تقدم من خلالها التطبيقات التكنولوجية الحديثة لأدوات الاتصال مثل الهاتف المحمول والايباد والكمبيوتر الشخصي والتي يتم استخدامها من قبل الشخصية في الدراما باختلاف توظيفها سواء بالشكل الإيجابي أو السلبي.

رابع عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) "SPSS"،

- وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:
- التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئوية Percent، المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج $\times 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test)، اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

خامس عشر: نتائج الدراسة التحليلية أولاً: فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم (٧) الفئات الشكلية لتحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة (فئات كيف قيل؟)

القالب الدرامي		الموضوع الغالب		نوع ابطال المسلسل				المرحلة العمرية للأبطال	
شخصيات	مواقف	اجتماعي	والتربية	تدبير	تدبير	تدبير	تدبير	الشباب	المرحلة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٧	٨٧.٥	١	١٢.٥	١٩	٥٩.٤	١٣	٤٠.٦	٣٠	٩٣.٧
٢	٦.٣								

تبين بيانات الجدول السابق والخاص بالفئات الشكلية للمسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة التحليلية الى سيطرة قالب (الميلودراما) على القوالب الغالبة على الأعمال الدرامية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٥%)، تلاه القالب (الكوميدي) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (١٢.٥%)، كما يوضح أيضا سيطرت (المضامين الاجتماعية) على الأعمال الدرامية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٥%)، وفي الترتيب الثاني تقاسمت كل من (مضامين

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الجريمة) و(المضامين الرومانسية)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٢.٥%) لكل منهما، وبالنسبة لنوع الابطال في هذه المسلسلات أشار الجدول الى مجيء شخصيات (الإناث) الأكثر ظهوراً بوجه عام فيما يخص أبطال المسلسلات التلفزيونية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٩.٤%)، فيما جاءت شخصيات (الذكور) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٤٠.٦%) وبالنسبة للمرحلة العمرية لهؤلاء الابطال أوضحت بيانات الجدول أن (مرحلة الشباب) جاءت في صدارة المراحل العمرية لأبطال الأعمال الدرامية (الفتيات/ مستخدمى تكنولوجيا الاتصال)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٩٣.٧%)، ثم (مرحلة المراهقة) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٦.٣%).

ثانياً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟) أهداف المعالجة الدرامية في تقديم موضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال:

جدول رقم (٨) أهداف المعالجة الدرامية في تقديم موضوعات توظيف تكنولوجيا الاتصال

الإجمالي	ك	%
أهداف المعالجة الدرامية		
العرض داخل السياق الدرامي	٦٥	٣٤,٢%
إلقاء الضوء على مشكلة مجتمعية	٦٥	٣٤,٢%
تقديم معلومات عن الموضوع	٤١	٢١,٦%
تنبيه الفتيات بتلك الموضوعات	١٩	١٠,٠%
الإجمالي	١٩٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقاسم هدفي (العرض داخل السياق الدرامي) و(إلقاء الضوء على مشكلة مجتمعية) في صدارة أهداف المعالجة للأعمال الدرامية في تقديمها لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٤.٢%) لكل منهما، وفي الترتيب الثاني جاء هدف (تقديم معلومات عن الموضوع) بنسبة (٢١.٦%)، فيما جاء هدف (تنبيه الفتيات بتلك الموضوعات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (١٠%).

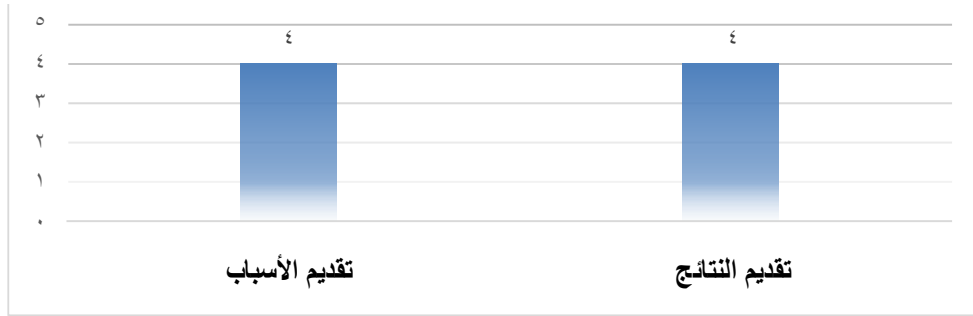
- مساحة موضوعات توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التلفزيونية تجاه الفتيات:

جدول رقم (٩) مساحة موضوع التوظيف لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات الدرامية تجاه الفتيات

الإجمالي	ك	%
مساحة الموضوع		
موضوع رئيسي	٤	٥٠,٠%
موضوع فرعي	٤	٥٠,٠%
الإجمالي	٨	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق تقاسم مساحة تقديم موضوعات وقضايا التوظيف لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التلفزيونية تجاه الفتيات ما بين كونه موضوعاً (رئيسياً) وموضوعاً (فرعياً)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٠%) لكل منهما، والمقصود بالموضوع الرئيسي هو قيام العمل الدرامي على فكرة تخص موضوعات توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، باعتباره خط أساسي ومحرك في سياق الأحداث، وظهر ذلك بالفعل في عدة مسلسلات، وهي (هذا المساء)، (صوت وصورة)، (إلا أنا: بالورقة والقلم)، و(٥٥ مشكلة حب: ما تيجي نشوف).

طبيعة تناول موضوعات وقضايا توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة



شكل رقم (٢): طبيعة تناول موضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية

اعتمدت المعالجة الدرامية لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في الأعمال الدرامية على الجمع بين (تقديم الأسباب والنتائج) وهو أمر مهم في طرح الموضوع وعرضه من وجهة نظر الباحثة، فطبيعة الموضوع في المقام الأول تثير فضول انتباه المشاهد، وتطرح العديد من الأسئلة حول استخدام الأشخاص للتكنولوجيا تجاه الفتيات، ومعرفة دوافعهم وأسبابهم، ومن ناحية أخرى، يتطلع المشاهد لمعرفة تأثير هذا الاستخدام وآثاره على الفتيات، ورد فعلهن حيال ما حدث لهن، وهو جزء يساهم بالتبعية في قيام الدراما بتقديم رسالتها المتكاملة والتوعوية.

معالجة النهاية لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات داخل الأعمال الدرامية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٠) معالجة النهاية لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات داخل المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة

المعالجة النهائية	الإجمالي	ك	%
نهاية منتصرة للفتاة			
نهاية انهزامية للفتاة	٤		٢٣,٥%
نهاية مفتوحة	٢		١١,٨%
الإجمالي	١٧		١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي: قدمت المسلسلات التلفزيونية (النهاية المنتصرة للفتاة) في الترتيب الأول بالنسبة لمعالجة القضية الخاصة بوقوع الفتاة ضحية لتكنولوجيا الاتصال وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (النهاية الانهزامية للفتاة) بنسبة (٢٣.٥%)، تلتها (النهاية المفتوحة) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١١.٨%)، وهذه النتيجة تؤكد دور الدراما في تعزيز الأمن النفسي والاجتماعي للفتيات في حالة تعرضهن لجرائم تكنولوجيا الاتصال حيث ان نسبة النهاية الانهزامية للفتيات اللاتي تعرضن لمثل هذه النوعية من الجرائم في المسلسلات تثير لديهن المخاوف والذعر مما يفقدن الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي.

أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية تجاه الفتيات:

جدول رقم (١١) أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في الأعمال الدرامية تجاه الفتيات

أساليب التوظيف	الإجمالي	ك	%
التهديد بفيديوهات	١٢		٢٤,٠%
التهديد بصور للفتيات	٩		١٨,٠%
تسجيل مكالمات	٨		١٦,٠%
حملات إلكترونية لاغتيال الفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٧		١٤,٠%
خداع الفتيات بنشر محتوى إباحي عبر الإنترنت	٣		٦,٠%
الإضرار بأسرة الفتاة إلكترونياً	٣		٦,٠%
تركيب صور للفتيات	٢		٤,٠%
التهديد بنشر محادثات إلكترونية للفتاة	٢		٤,٠%
النصب الإلكتروني على الفتيات	٢		٤,٠%
التجسس على الهاتف المحمول	٢		٤,٠%
الإجمالي	٥٠		١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية، وتصدر أسلوب (التهديد بفيديوهات) في مقدمة الأساليب، وذلك بنسبة (٢٤%)، وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (التهديد بصور للفتيات) بنسبة (١٨%)، ثم أسلوب (تسجيل مكالمات) في الترتيب الثالث بنسبة (١٦%)، فيما جاء أسلوب (حملات إلكترونية لاغتيال الفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الرابع بنسبة (١٤%)، وتقاسمت أسلوبي (خداع الفتيات بنشر محتوى إباحي عبر الانترنت)، و(الإضرار بأسرة الفتاة إلكترونياً) في الترتيب الخامس بنسبة (٦%) لكل منهما، فيما جاءت أساليب (تركيب صور للفتيات)، (التهديد بنشر محادثات إلكترونية للفتاة)، (النصب الإلكتروني على الفتيات)، و(التجسس على الهاتف المحمول)، في الترتيب السادس والأخير بنسبة (٤%) .

مطالب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية

جدول رقم (١٢) مطالب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية

الإجمالي	ك	%
مطالب مستخدمي التكنولوجيا		
معاينة الفتاة	١٣	٣٤,٢%
إجبارها على ممارسات غير أخلاقية	٧	١٨,٤%
طلب الحصول على المال	٦	١٥,٨%
النصب والاحتيال	٦	١٥,٨%
طلب القيام بتنفيذ طلبات معينة	٣	٧,٩%
التجسس	٣	٧,٩%
الإجمالي	٣٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجيء مطلب (معاينة الفتاة) في صدارة مطالب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة، وذلك بنسبة (٣٤.٢%)، وفي الترتيب الثاني جاء مطلب (إجبارها على ممارسات غير أخلاقية) بنسبة (١٨.٤%)، ثم مطلب (طلب الحصول على المال)، و(النصب والاحتيال) في الترتيب الثالث بنسبة (١٥.٨%) لكل منهما، فيما تقاسم مطلب (طلب القيام بتنفيذ طلبات معينة) و(التجسس) في الترتيب الرابع والأخير، بنسبة مئوية بلغت (٧.٩%) لكل منهما.

أثر تعرض الفتيات لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الامن النفسي والاجتماعي لديهن

- **التحديات التي تواجهها الفتاة نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاهها على المستوى النفسي:**

جدول (١٣) التحديات التي تواجهها الفتاة نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاهها على المستوى النفسي

التحديات النفسية	الإجمالي	ك	%
البكاء والحزن	١٩	١٩	٢٩,٧%
الشعور بالاكتئاب	١٤	١٤	٢١,٩%
الخوف والقلق ممن حولها	١٢	١٢	١٨,٧%
الرغبة في الانعزال والوحدة	٩	٩	١٤,١%
عدم شعورها بالأمن	٨	٨	١٢,٥%
الرغبة في الانتحار	٢	٢	٣,١%
الإجمالي	٦٤	٦٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تعرض الفتيات لجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال لعدد من المشكلات على المستوى النفسي، في مقدمتها (البكاء والحزن)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٩.٧%)، تلتها مشكلة (الشعور بالاكتئاب) في الترتيب الثاني بنسبة (٢١.٩%)، وجاءت مشكلة (الخوف والقلق ممن حولها) في الترتيب الثالث بنسبة (١٨.٧%)، ثم مشكلة (الرغبة في الانعزال والوحدة) في الترتيب الرابع بنسبة (١٤.١%)، تلتهم مشكلة (عدم شعورها بالأمن) في الترتيب الخامس بنسبة (١٢.٥%)، ونهاية جاءت مشكلة (الرغبة في الانتحار) بنسبة (٣.١%).

- **التحديات التي تواجهها الفتاة نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاهها على المستوى المجتمعي:**

جدول (١٤) المشكلات التي تواجهها الفتاة نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاهها على المستوى المجتمعي

التحديات الاجتماعية	الإجمالي	ك	%
التهديد بالإيذاء	٩	٩	١٤,٣%
الخوض في سمعتها	٩	٩	١٤,٣%
النظرة الدونية من المحيطين بها	٨	٨	١٢,٧%

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

التهديدات الاجتماعية	الإجمالي	ك	%
تعرضها للتنمر	٨	١٢.٧	
سوء المعاملة من المحيطين بها	٧	١١.١	
تعرضها للسب والشتم	٦	٩.٥	
الانفصال عن الزوج/ الخطيب	٦	٩.٥	
وضع قيود على عملها/ فصلها	٥	٧.٩	
نيل الأسرة لها	٣	٤.٨	
الضرب من قبل ذويها	٢	٣.٢	
الإجمالي	٦٣	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعرض الفتيات لجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال لعدد من المشكلات على المستوى المجتمعي، في مقدمتها كل من (التهديد بالإيذاء)، و(الخوض في سمعة الفتاة)، وذلك بنسبة (٤.٣%) لكل منهما، تلتها مشكلتي (النظرة الدونية من المحيطين بها)، و(تعرضها للتنمر) في الترتيب الثاني بنسبة (١٢.٧%) لكل منهما، وفي الترتيب الثالث جاءت مشكلة (سوء المعاملة من المحيطين بها) بنسبة (١١.١%)، تلتها مشكلتي (تعرضها للسب والشتم) و(الانفصال عن الزوج/ الخطيب) في الترتيب الرابع بنسبة (٩.٥%) لكل منهما، فيما جاءت مشكلة (وضع قيود على عملها/ فصلها) في الترتيب الخامس بنسبة (٧.٩%)، ثم مشكلة (نيل الأسرة لها) في الترتيب السادس بنسبة (٤.٨%)، فيما جاءت مشكلة (الضرب من قبل ذويها) في الترتيب الأخير بنسبة (٣.٢%).

سادس عشر: نتائج الدراسة الميدانية

- مدى اهتمام الفتيات بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال

جدول (١٥) مدى اهتمام الفتيات بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة		ثانوية		جامعية		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٨١	٦٠,٤	٧٦	٦٢,٣	١٥٧	٦١,٣		
٤٧	٣٥,١	٤١	٣٣,٦	٨٨	٣٤,٤		
٦	٤,٥	٥	٤,١	١١	٤,٣		
١٣٤	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٢٥٦	١٠٠		
قيمة كاً=٠,٠٩٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠١٩ مستوى المعنوية ٠,٩٥٣							

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٠٩٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥٣، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٩ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية للفتيات (ثانوية- جامعية) ومدى اهتمامهم بمشاهدة المسلسلات التليفزيونية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال.

- دوافع اهتمام الفتيات بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال :

جدول (١٦) دوافع اهتمام الفتيات بمشاهدة الدراما المصرية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال تبعا للمرحلة التعليمية

الدالة	قيمة z	الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٣٦١	٧٧,٠	١٩٧	٧٤,٦	٩١	٧٩,١	١٠٦	توظيف التكنولوجيا التي تقدمها الدراما تشبه الموجودة بالمجتمع
غير دالة	٠,١٧٥	٦٨,٤	١٧٥	٦٧,٢	٨٥	٦٩,٤	٩٣	لأنها تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي
غير دالة	٠,١٨٣	٦٦,٠	١٦٩	٦٧,٢	٨٢	٦٤,٩	٨٧	لأنها تناقش قضايا ومشكلات الفتيات في المجتمع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال
غير دالة	٠,١٠٠	٦٣,٣	١٦٢	٦٣,٩	٧٨	٦٢,٧	٨٤	معرفة الحلول المنطقية لمشكلات صور استخدام تكنولوجيا في الدراما
غير دالة	٠,٢١٨	٦١,٣	١٥٧	٦١,٥	٧٥	٦١,٢	٨٢	لأنها تعبر عن الحياة الواقعية.
غير دالة	٠,١١٨	٥٧,٤	١٤٧	٥٨,٢	٧١	٥٦,٧	٧٦	لنتناولها موضوعات وقضايا تهتم الرأي العام
غير دالة	٠,٢٣٢	٥٥,٩	١٤٣	٥٧,٤	٧٠	٥٤,٥	٧٣	أصدق معظم ما تعرضه الدراما عن طبيعة استخدام تكنولوجيا الاتصال في حياتنا
غير دالة	٠,١٤٧	٤٩,٦	١٢٧	٥١,٦	٦٣	٤٧,٨	٦٤	تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية.
غير دالة	٠,٠٨٦	٤١,٨	١٠٧	٤١,٠	٥٠	٤٢,٥	٥٧	أتعلم من تصرفات الفتاة وأحاول التصرف مثلها.
غير دالة	٠,٣٠٨	٣٤,٠	٨٧	٣٢,٠	٣٩	٣٥,٨	٤٨	الدراما التليفزيونية تسهم في تشكيل التوظيف الإيجابي لتكنولوجيا الاتصال

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الدالة	قيمة z	الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٣٢	٣١,٦	٨١	٣٠,٣	٣٧	٣٢,٨	٤٤	استفيد من تجارب وخبرات الشخصيات التي تتعرض لإيجابيات وسلبيات توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التليفزيونية
غير دالة	٠,١٢٤	٣٠,٥	٧٨	٢٩,٥	٣٦	٣١,٣	٤٢	أتعرف على أشكال التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في الدراما
غير دالة	٠,١٧٥	٢٩,٣	٧٥	٢٧,٩	٣٤	٣٠,٦	٤١	لأنها تقدم الواقع الاجتماعي بمشكلاته بطريقة مشوقة وجذابة
غير دالة	٠,٣١٠	٢١,٩	٥٦	٢١,٣	٢٦	٢٢,٤	٣٠	تسهم الدراما في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها والمرتبطة بتكنولوجيا الاتصال
غير دالة	٠,١٥٧	٢٠,٧	٥٣	١٧,٩	٢٤	٢١,٦	٢٩	الجراءة في مناقشة النماذج المختلفة لاستخدام صور تكنولوجيا الاتصال في الدراما
غير دالة	٠,٢٠٠	١٨,٤	٤٧	١٧,٢	٢١	١٩,٤	٢٦	تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع.
غير دالة	٠,٤٤٩	١٥,٢	٣٩	١٢,٣	١٥	١٧,٩	٢٤	معرفة التناقض بين ما هو قائم بالفعل والواقع الذي نعيشه
		٢٥٦		١٢٢		١٣٤		جملة من سنلوا

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: أن أهم أسباب اهتمام الفتيات بمشاهدة المسلسلات التليفزيونية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال أن "توظيف التكنولوجيا التي تقدمها المسلسلات التليفزيونية تشبه الموجودة بالمجتمع" والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة (٧٧,٠%)، تليها بالترتيب الثاني "لأنها تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي" بنسبة (٦٨,٤%)، أما "لأنها تناقش قضايا ومشكلات الفتيات في المجتمع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال" فقد جاءت بالترتيب الثالث بنسبة (٦٦,٠%)، في حين جاء بالترتيب الرابع لأن "معرفة الحلول المنطقية لمشكلات صور استخدام تكنولوجيا في الدراما" بنسبة (٦٣,٣%)، وجاء "لأنها تعبر عن الحياة الواقعية، بالترتيب الخامس بنسبة (٦١,٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Ahmed, A. A. M., Hayat, A. (2021)، غادة أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩) والتي اوضحت نتائجها ان اهم أسباب اهتمام

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الفتيات بمشاهدة الدراما المصرية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال، التنقّف والاطلاع على المستحدثات، وربط استخدام التكنولوجيا بقضايا مجتمعية، وتبني الأنماط السلوكية المستحدثة.

- درجة تأثر الفتيات بالمسلسلات التلفزيونية التي تعرض صور توظيف تكنولوجيا الاتصال:

جدول (١٧) يوضح درجة تأثر الفتيات بالدراما المصرية التي تعرض صور توظيف تكنولوجيا الاتصال وفقاً للمرحلة التعليمية

الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة	درجة التأثر
%	ك	%	ك	%	ك		
٦٢,٩	١٦١	٦٢,٣	٧٦	٦٣,٤	٨٥	تؤثر بدرجة كبيرة	
٣٥,٢	٩٠	٣٦,١	٤٤	٣٤,٣	٤٦	تؤثر بدرجة متوسطة	
٢,٠	٥	١,٦	٢	٢,٢	٣	تؤثر بدرجة ضعيفة	
١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٣٤	الإجمالي	
قيمة كآ = ٠,١٨٥، درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٢٧ مستوى المعنوية ٠,٩١١							

بحساب قيمة كآ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,١٨٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٩١١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٧ تقريباً، مما يؤكد درجة التأثر الملحوظة لدي الفتيات المصريات بالتناول الإعلامي والمعالجة الدرامية لقضايا ومشاكل وصور استخدام وتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بغض النظر عن المرحلة التعليمية (الثانوية والجامعية) وهو ما يؤكد الاختلاف بين هذه النتيجة ومقولة "روجرز" بالتقليل من تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على المتلقين.

- أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في الأعمال الدرامية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول (١٨) أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوي	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٦٧	١٥,١	٦٨٣	٣,٩	١٠	٢٥,٤	٦٥	٧٠,٧	١٨١	تسجيل مكالمات
موافق	٢,٦٥	١٥,٠	٦٧٨	٣,٩	١٠	٢٧,٣	٧٠	٦٨,٨	١٧٦	تركيب صور للفتيات
موافق	٢,٥٦	١٤,٥	٦٥٥	٤,٧	١٢	٣٤,٨	٨٩	٦٠,٥	١٥٥	التهديد بصور للفتيات
موافق	٢,٥١	١٤,٢	٦٤٣	٤,٣	١١	٤٠,٢	١٠٣	٥٥,٥	١٤٢	نشر الشائعات عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوي	النقاط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة الأساليب
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوسطة	٢,٤٣	١٣,٨	٦٢٢	٣,١	٨	٥٠,٨	١٣٠	٤٦,١	١١٨	استخدام الهواتف الذكية كوسيلة للتجسس على الفتيات ومراقبتهن
متوسطة	٢,٤٢	١٣,٧	٦١٩	٢,٣	٦	٥٣,٥	١٣٧	٤٤,١	١١٣	نشر محادثات إلكترونية للفتاة
متوسطة	٢,٣٩	١٣,٦	٦١٣	٣,٩	١٠	٥٢,٧	١٣٥	٤٣,٤	١١١	التهديد بفيديوهات
ن=٢٥٦										الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن في مقدمة أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في المسلسلات التلفزيونية المصرية والتي جاءت بدرجة كبيرة بالترتيب الأول أسلوب "تسجيل المكالمات" بنسبة (١٥,١%)، وبنفس درجة الموافقة وبالترتيب الثاني جاء أسلوب "تركيب صور لفتيات" بنسبة (١٥,٠%)، ثم أسلوب "التهديد بصور لفتيات" بالترتيب الثالث بنسبة (١٤,٥%)، كذلك بالترتيب الرابع "نشر الشائعات عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال" بنسبة (١٤,٢%)، بينما جاء أسلوب "استخدام الهواتف الذكية كوسيلة للتجسس على الفتيات ومراقبتهن" والذي ظهر استخدامه بدرجة متوسطة وبالترتيب الخامس بنسبة (١٣,٨%)، وفي الترتيب السادس أسلوب "نشر محادثات إلكترونية للفتاة" بنسبة (١٣,٧%)، وبالترتيب السابع والأخير أسلوب "التهديد بفيديوهات" بنسبة (١٣,٦%) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التحليلية جدول (١١) والتي أوضحت أن أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في الأعمال الدرامية المصرية تمثلت في تسجيل مكالمات، تركيب صور لفتيات، التهديد بصور لفتيات.

- مدى رضى الفتيات عن الصور المعروضة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية:

جدول (١٩) يوضح مدى رضى الفتيات عن الصور المعروضة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال وفقاً للمرحلة التعليمية

الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة	مدى الرضى
%	ك	%	ك	%	ك		
١٤,٨	٣٨	٩,٨	١٢	١٩,٤	٢٦	راضية تماماً	
٧٢,٧	١٨٦	٧٤,٦	٩١	٧٠,٩	٩٥	راضية إلى حد ما	
١٢,٥	٣٢	١٥,٦	١٩	٩,٧	١٣	غير راضية إطلاقاً	
١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٣٤	الإجمالي	
قيمة كاي ^٢ = ٥,٨١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٩ مستوى المعنوية ٠,٠٥٤							

بحساب قيمة كا = ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥,٨١٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥٤، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٩ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية للفتيات (ثانوية- جامعية) ومدى رضاهم عن الصور المعروضة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بالدراما المصرية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية الراضين تماماً عن الصور المقدمة بالدراما المصرية عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بلغت (١٩,٤%)، وأيضاً نسبة الفتيات الجامعيات الراضين عن الصور المقدمة بالدراما المصرية عن توظيف تكنولوجيا الاتصال وهي (٩,٨%)، كما أظهرت النتائج أن الفتيات بالمرحلة الثانوية الراضيات عن تلك الصور إلى حد ما بلغت نسبتهم (٧٠,٩%) وبالمثل جاءت الفتيات الجامعيات بنسبة (٧٤,٦%). بينما جاءت نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية الغير راضيات عن صور توظيف تكنولوجيا الاتصال وهي (٩,٧%)، وكذلك جاءت نسبة الفتيات الجامعيات (١٥,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.

- مدى واقعية الصور المعروضة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية من وجهة نظر الفتيات

جدول (٢٠) يوضح مدى واقعية الصور المعروضة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بالدراما من وجهة نظر الفتيات وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة	ثانوية		جامعية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واقعية إلى حد كبير	٥٦	٤١,٨	٤٣	٣٥,٢	٩٩	٣٨,٧
واقعية إلى حد ما	٧٢	٥٣,٧	٧٤	٦٠,٧	١٤٦	٥٧,٠
غير واقعية إطلاقاً	٦	٤,٥	٥	٤,١	١١	٤,٣
الإجمالي	١٣٤	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٢٥٦	١٠٠
قيمة كا = ١,٢٦٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٧٠ مستوى المعنوية ٠,٥٣١						

بحساب قيمة كا = ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١,٢٦٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٣٥١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٧٠ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية للفتيات (ثانوية- جامعية) ووجهة نظرهن في مدى واقعية الصور المعروضة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بالدراما المصرية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية الذين يرين أن الصور المقدمة بالدراما المصرية عن توظيف تكنولوجيا الاتصال واقعية إلى حد كبير بلغت (٤١,٨%)، وأيضاً نسبة الفتيات الجامعيات اللاتي غير راضيات إلى حد ما عن الصور المقدمة بالدراما المصرية عن توظيف تكنولوجيا الاتصال وهي (٣٥,٢%)، كما أظهرت النتائج

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

أن الفتيات بالمرحلة الثانوية الذين يرين أن الصور المقدمة واقعية إلى حد ما بلغت نسبتهم (٥٣,٧%) وبالمثل جاءت الفتيات الجامعيات بنسبة (٦٠,٧%). بينما جاءت نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية يرين صور توظيف تكنولوجيا الاتصال غير واقعية وهي (٤,٥%)، وكذلك جاءت نسبة الفتيات الجامعيات (٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة، وترجع الباحثة هذه الواقعية إلى أن معظم ما يقدم لأشكال التوظيف للتكنولوجيا من خلال المسلسلات هو مقتبس من الواقع الذي تعيش فيه الفتاة المصرية، ويقوم المؤلف بإعادة طرحه في قالب درامي مثير مما يجعلهن أكثر قبولاً له، وأكثر تصديقاً لواقعيته.

- قناعة الفتيات بالصور المقدمة عن الفتيات اللاتي يتعرضن لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات

جدول (٢١) قناعة الفتيات بالصور المقدمة عن الفتيات اللاتي يتعرضن لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال في للمسلسلات المصرية

الاستجابة	متوسط حسابي	الوزن المنوي	النقاط	غير مقنعة		مقنعة إلى حد ما		مقنعة جداً		الاستجابة صور الفتيات
				%	ك	%	ك	%	ك	
مقنعة جداً	٢,٥٥	١٥,٤	٦٥٣	٣,٩	١٠	٣٧,١	٩٥	٥٩,٠	١٥١	فتاة مستهترة
مقنعة جداً	٢,٤٨	١٥,٠	٦٣٥	٦,٣	١٦	٣٩,٥	١٠١	٥٤,٣	١٣٩	غير قادرة على التفكير السليم
مقنعة إلى حد ما	٢,٤٠	١٤,٥	٦١٤	٦,٦	١٧	٤٦,٩	١٢٠	٤٦,٥	١١٩	فتاة لا تتحمل المسؤولية
مقنعة إلى حد ما	٢,٣٦	١٤,٣	٦٠٥	٥,٥	١٤	٥٢,٧	١٣٥	٤١,٨	١٠٧	ناضجة تشعر بذاتها وشخصيتها
مقنعة إلى حد ما	٢,٣٥	١٤,٢	٦٠٢	١٠,٥	٢٧	٤٣,٨	١١٢	٤٥,٧	١١٧	فتاة تتحمل المسؤولية وقادرة على مواجهة المشكلات
مقنعة إلى حد ما	٢,٢٣	١٣,٥	٥٧٢	١٤,١	٣٦	٤٨,٤	١٢٤	٣٧,٥	٩٦	قادرة على التفكير المنطقي السليم
مقنعة إلى حد ما	٢,١٨	١٣,٢	٥٥٨	١٦,٤	٤٢	٤٩,٢	١٢٦	٣٤,٤	٨٨	متدينة وتحلى بالأخلاق الحميدة
٢٥٦ = ن										الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الفتيات عينة الدراسة يرين أن الصور المقدمة عن الفتيات اللاتي يتعرضن لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال في للمسلسلات المصرية مقنعة جدا في أنها "فتاة مستهترة" والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة (١٥,٤%)، وبنفس وجهة النظر بالترتيب الثاني جاء أنها "فتاة غير قادرة على التفكير السليم" بنسبة (١٥,٠%)، كما جاءت وجهة نظرهن في أن الصورة المقدمة عن الفتيات مقنعة إلى حدما في أنها "فتاة لا تتحمل المسؤولية" بالترتيب الثالث بنسبة (١٤,٥%)، كذلك بالترتيب الرابع أنها "ناضجة تشعر بذاتها وشخصيتها" بنسبة (١٤,٣%)، كذلك أنها "فتاة تتحمل المسؤولية وقادرة على مواجهة المشكلات" في الترتيب الخامس بنسبة (١٤,٢%)، بينما جاء في الترتيب السادس أنها "قادرة على التفكير المنطقي السليم" بنسبة (١٣,٥%)، وبالترتيب السابع والأخير "متدينة وتتحلّى بالأخلاق الحميدة" بنسبة (١٣,٢%) .

- الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجههن نتيجة تعرضهن لتهديدات تكنولوجيا الاتصال

جدول (٢٢) يوضح أبرز الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجههن نتيجة تعرضهن لتهديدات تكنولوجيا الاتصال

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة الأساليب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٩٤	٨٠,٩	٢٠٧	٨٢,٨	١٠١	٧٩,١	١٠٦	الخداع
غير دالة	٠,٤٥٠	٧٦,٦	١٩٦	٧٩,٥	٩٧	٧٣,٩	٩٩	التنازل عن القيم والمبادئ
غير دالة	٠,٢٠٠	٦٨,٤	١٧٥	٦٩,٧	٨٥	٦٧,٢	٩٠	استخدام العنف البدني
غير دالة	٠,١٧١	٦٤,٥	١٦٥	٦٥,٦	٨٠	٦٣,٤	٨٥	اللجوء لأحد أفراد الأسرة
غير دالة	٠,٧٨٥	٦٢,٩	١٦١	٦٨,٠	٨٣	٥٨,٢	٧٨	الكذب
غير دالة	٠,٨٠٩	٥٧,٨	١٤٨	٦٣,١	٧٧	٥٣,٠	٧١	النفاق
غير دالة	٠,٤٥٤	٤٣,٨	١١٢	٤٦,٧	٥٧	٤١,٠	٥٥	استخدام العنف اللفظي
غير دالة	٠,٣٨٨	٤٣,٤	١١١	٤٥,٩	٥٦	٤١,٠	٥٥	العش
غير دالة	٠,٠١٣	٤٣,٤	١١١	٤٣,٤	٥٣	٤٣,٣	٥٨	استخدام علاقتهم الشخصية
غير دالة	٠,٠٢٢	٣٠,٥	٧٨	٣٠,٣	٣٧	٣٠,٦	٤١	الرجوع للجهات الأمنية
		٢٥٦		١٢٢		١٣٤		جملة من سنلوا

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: أن "الخداع" من أبرز الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجههن نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال كما تعرض في الدراما والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة (٨٠,٩%)، تليها بالترتيب الثاني أسلوب "التنازل عن القيم والمبادئ" بنسبة (٧٦,٦%)، وفي الترتيب الثالث أسلوب "استخدام العنف البدني" بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٤%)، في حين جاء بالترتيب الرابع أسلوب "اللجوء لأحد أفراد الأسرة" بنسبة (٦٤,٥%)، وجاء أسلوب "الكذب" بالترتيب الخامس بنسبة (٦٢,٩%)، ثم جاء أسلوب

"النفاق" بالترتيب السادس بنسبة (٥٧,٨%)، وفي الترتيب السابع جاء أسلوب "استخدام العنف اللفظي" بنسبة (٤٣,٨%)، وأشارت النتائج أن أسلوب "الغش- استخدام علاقتهم الشخصية" والتي جاء بالترتيب الثامن من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤٣,٤%)، وجاء اختيار أسلوب "الرجوع للجهات الأمنية" بالترتيب التاسع والأخير بنسبة (٤١,٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

- طرق حماية الفتيات من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول (٢٣) يوضح طرق حماية الفتيات من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة تبعا للمرحلة التعليمية

المرحلة	ثانوية		جامعية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تعلم كيفية استخدام الأدوات الرقمية بطريقة آمنة وإدراك الأخطار المحتملة	٦٨	٥٠,٧	٧٠	٥٧,٤	١٣٨	٥٣,٩	٠,٥٣٠	غير دالة
إنشاء بيئة على الإنترنت تشجع على التعاون وتبادل المعرفة بين الفتيات، وتعزز دورهن كمبدعات ومبتكرات في مجالات التكنولوجيا والاتصالات	٧٠	٥٢,٢	٦٧	٥٤,٩	١٣٧	٥٣,٥	٠,٢١٤	غير دالة
تحفيزهن على اكتساب مهارات جديدة في هذا الصدد	٦٢	٤٦,٣	٥٧	٤٦,٧	١١٩	٤٦,٥	٠,٠٣٦	غير دالة
اهتمام الفتيات بحماية البيانات الشخصية ومعلوماتهن الخاصة على الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية الأخرى	٥٢	٣٨,٨	٤٥	٣٦,٩	٩٧	٣٧,٩	٠,١٥٣	غير دالة
جملة من سنلوا	١٣٤		١٢٢		٢٥٦			

تشير نتائج الجدول السابق والخاص بأبرز الأساليب التي تلجأ اليها الفتيات لمواجهة تهديدات تكنولوجيا الاتصال كما تقدمها المسلسلات المصرية من وجهة نظر الفتيات عينة الدراسة الميدانية أن من اهم طرق حماية الفتيات من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال بالدراما المصرية "تعلم كيفية استخدام الأدوات الرقمية بطريقة آمنة وإدراك الأخطار المحتملة" والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة (٥٣,٩%) من وجهة نظر عينة الدراسة، تلتها بالترتيب الثاني طريقة "إنشاء بيئة على الإنترنت تشجع على التعاون وتبادل المعرفة بين الفتيات، وتعزز دورهن

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

كمبدعات ومبتكرات في مجالات التكنولوجيا والاتصالات" بنسبة (٥٣,٥%)، وفي الترتيب الثالث طريقة "تحفيزهن على اكتساب مهارات جديدة في هذا الصدد" بنسبة مئوية بلغت (٤٦,٥%)، في حين جاء بالترتيب الرابع طريقة "اهتمام الفتيات بحماية البيانات الشخصية ومعلوماتهن الخاصة على الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية الأخرى" بنسبة (٣٧,٩%) من إجمالي عينة الدراسة.

– اتجاهات الفتيات نحو المسلسلات المصرية التي تعرض قضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال

جدول (٢٤) اتجاهات الفتيات عينة الدراسة الميدانية نحو المسلسلات المصرية التي تعرض قضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال

وجهة النظر	الاستجابة		معارض		محايد		موافق		الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
شكلت رأي واتجاهاتي وقراراتي تجاه صور توظيف تكنولوجيا الاتصال في المجتمع	١٣١	٥١,٢	١١٢	٤٣,٨	١٣	٥,١	٠	٠	موافق
أزالت الغموض حول العديد من الموضوعات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا الاتصال بين أفراد المجتمع	١٠٦	٤١,٤	١١٥	٤٤,٩	٣٥	١٣,٧	٠	٠	محايد
نجحت في عرض السلبيات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال	١٠٥	٤١,٠	١٠٩	٤٢,٦	٤٢	١٦,٤	٠	٠	محايد
ساهمت في تعريفني بالعديد من وجهات النظر التي لم أكن أعرفها من قبل حول تكنولوجيا الاتصال	١٢٦	٤٩,٢	١١٩	٤٦,٥	١١	٤,٣	٠	٠	موافق
زادت من شعوري بالقلق	١٠١	٣٩,٥	١٢٠	٤٦,٩	٣٥	١٣,٧	٠	٠	محايد
أضع نفسي مكان الفتاة التي تعرضت لصور توظيف تكنولوجيا الاتصال.	١١١	٤٣,٤	١٠٤	٤٠,٦	٤١	١٦,٠	٠	٠	محايد
المسلسل الذي ينتصر فيه التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال يؤثر عليك عاطفيا واجتماعيا وثقافيا وجدانيا.	١١٥	٤٤,٩	١٢٧	٤٩,٦	١٤	٥,٥	٠	٠	محايد
عندما اشاهد مسلسل قائم على توظيف تكنولوجيا الاتصال انتظر ماذا سوف يحدث في النهاية.	١١٦	٤٥,٣	١٢٩	٥٠,٤	١١	٤,٣	٠	٠	موافق
أبدا التفكير في كيفية تحويل أحداث المسلسل الى حقيقية على أرض الواقع.	١٣١	٥١,٢	١١٩	٤٦,٥	٦	٢,٣	٠	٠	موافق
تكنولوجيا الاتصال في الدراما هو اغتراب ثقافي.	١٧٠	٦٦,٤	٣٩	١٥,٢	٤٧	١٨,٤	٠	٠	موافق
ن = ٢٥٦									الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: أن وجهة نظر الفتيات في المسلسلات المصرية التي تعرض قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال أنها (شكلت رأيي واتجاهاتي وقراراتي تجاه صور توظيف تكنولوجيا الاتصال في المجتمع- ساهمت في تعريفي بالعديد من جهات النظر التي لم أكن أعرفها من قبل حول تكنولوجيا الاتصال- عندما اشاهد مسلسل قائم على توظيف تكنولوجيا الاتصال انتظر ماذا سوف يحدث في النهاية- أبدا التفكير في كيفية تحويل أحداث المسلسل الى حقيقية على أرض الواقع- تكنولوجيا الاتصال في الدراما هو اغتراب ثقافي) وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة، بينما جاءت وجهة نظرهم محايدة في أنها(أزالت الغموض حول العديد من الموضوعات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا الاتصال بين افراد المجتمع- نجحت في عرض السلبيات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال- زادت من شعوري بالقلق- أضع نفسي مكان الفتاة التي تعرضت لصور توظيف تكنولوجيا الاتصال- المسلسل الذي ينتصر فيه التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال يؤثر عليك عاطفياً واجتماعياً وثقافياً ووجدانياً).

- درجة تأثر الفتيات بمشاهدتهن للمسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن

جدول (٢٥) يوضح درجة تأثر الفتيات بمشاهدتهن للمسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية

الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
١٥,٢	٣٩	٩,٨	١٢	٢٠,١	٢٧	تأثرت بدرجة كبيرة	
٨٠,٥	٢٠٦	٨٥,٢	١٠٤	٧٦,١	١٠٢	تأثرت بدرجة متوسطة	
٤,٣	١١	٤,٩	٦	٣,٧	٥	تأثرت بدرجة ضعيفة	
١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٣٤	الإجمالي	
قيمة كا ^٢ = ٥,٣٢٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٣ مستوى المعنوية ٠,٠٧٠							

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥,٣٢٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٧٠، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٣ تقريباً مما يؤكد على عدم علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية للفتيات (ثانوية- جامعية) ودرجة تأثير مشاهدة المسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية اللاتي تؤثر فيهن مشاهد المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بدرجة كبيرة على الاحساس بالأمن النفسي بلغت (٢٠,١%)، في مقابل نسبة قليلة من الفتيات الجامعيات بلغت (٩,٨%)، كما أظهرت النتائج أن الفتيات بالمرحلة الثانوية اللاتي تؤثر فيهن تلك المشاهد بدرجة متوسطة على الاحساس بالأمن النفسي بلغت نسبتهم (٧٦,١%) وبالمثل جاءت الفتيات

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الجامعيات بنسبة (٨٥,٢%)، بينما جاءت نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية اللائي تؤثر فيهن تلك المشاهد بدرجة ضعيفة على الاحساس بالأمن النفسي (٣,٧%)، وكذلك جاءت نسبة الفتيات الجامعيات (٤,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما يؤكد ان تأثير الفتيات عينة الدراسة بتلك المعالجة الدرامية لقضايا وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقع ما بين "التأثر بدرجة متوسطة والتأثر بدرجة كبيرة" مما يجعلنا نؤكد على خطورة تلك المعالجة على الإحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات في المرحلتين الثانوية والجامعية.

– مقياس اتجاه الفتيات نحو تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية (*) الجدول كاملاً والتطبيق عليه في الملحق رقم (١)

جدول (٢٦) اتجاه الفتيات عينة الدراسة الميدانية نحو تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٧٧٤	٢,٤٣	١٧,٦	٤٥	٢١,٩	٥٦	٦٠,٥	١٥٥	يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات على رغبتني في الانعزال والوحدة	
محايد	٠,٧٤٥	٢,٢٣	١٨,٨	٤٨	٣٩,٥	١٠١	٤١,٨	١٠٧	انتشار الصور السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات يشعرنني بالقلق والخوف	
محايد	٠,٦١٥	٢,٠٥	١٦,٤	٤٢	٦٢,١	١٥٩	٢١,٥	٥٥	اتصالاتي الاجتماعية تشعرنني بالارتياح النفسي	
محايد	٠,٧٠١	٢,١٠	١٩,٩	٥١	٥٠,٠	١٢٨	٣٠,١	٧٧	بعض ما تعرضه المسلسلات تشعرنني بأن الأمن في الحياة أمراً صعباً في هذه الأيام	
موافق	٠,٦٥٩	٢,٢٧	١١,٧	٣٠	٤٩,٢	١٢٦	٣٩,١	١٠٠	التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات يشعرنني بالاكئاب	
محايد	٠,٧٢٦	٢,٢٢	١٧,٦	٤٥	٤٢,٦	١٠٩	٣٩,٨	١٠٢	الرغبة في الانتحار	
موافق	٠,٧٤٤	٢,٢٦	١٨,٠	٤٦	٣٨,٣	٩٨	٤٣,٨	١١٢	توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات تشعرنني بأن أرائني نحو استخدامها محل تقدير من زملائي	
موافق	٠,٧٠٣	٢,٢٧	١٤,٨	٣٨	٤٣,٨	١١٢	٤١,٤	١٠٦	ثقتني بنفسني ليست على ما يرام	
محايد	٠,٦٩٤	٠,٢١١	١٩,١	٤٩	٥٠,٨	١٣٠	٣٠,١	٧٧	تؤثر مشاهدتي للمسلسلات على مواجهتي للواقع حتى ولو كان صعباً	
محايد	٠,٧٠٨	٢,١٦	١٨,٤	٤٧	٤٧,٧	١٢٢	٣٤,٠	٨٧	زملائي يسخرونا مني من أي خطأ	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الفتيات حول العبارات التي توضح اتجاه الفتيات نحو تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية، حيث جاءت موافقتهن على " يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التليفزيونية على رغبتني في الانعزال والوحدة- التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات يشعرني بالاكتئاب- توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات تشعرني بأن أرائني نحو استخدامها محل تقدير من زملائي- ثقتي بنفسي ليست على ما يرام- التوظيف الإيجابي لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات يزيد من تقديري لنفسي يشعرني بالأمان- أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن مشاهدة النماذج السلبية في المسلسلات- أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين- تعرضي لبعض النماذج الدرامية يشعرني أن الحياة تسير من سيء لأسوأ- قلة الاصدقاء تحميني من المشاكل- اتق بنفسني في مواجهه الآخرين- أخجل عندما أتحدث مع الآخرين- انقبل نقد الآخرين- اجد الراحة اذا خلوت بنفسني- اشعر بالوحدة غالباً حتى وانا بين الناس- أشعر بالتعاسة وعدم الرضا عن الحياة- أرغب أن أعيش بين الناس واتعامل معهم- النماذج المقدمة لتكنولوجيا الاتصال بالدراما تجعلني أتعامل مع الآخرين بشيء من الحرص- أشعر بأنني متفائلة- أتعامل بإخلاص مع الآخرين- الناس يحترموني ويحبونني- اعتمدت على نفسي في حل مشكلاتي" والتي جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة.

- درجة تأثر الفتيات بمشاهدتهن للمسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن

جدول (٢٧) يوضح درجة تأثر الفتيات بمشاهدتهن للمسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية

الإجمالي		جامعية		ثانوية		المرحلة	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٧,٥	٩٦	٤٩,٢	٦٠	٢٦,٩	٣٦	تأثرت بدرجة كبيرة	
٥٠,٨	١٣٠	٤٢,٦	٥٢	٥٨,٢	٧٨	تأثرت بدرجة متوسطة	
١١,٧	٣٠	٨,٢	١٠	١٤,٩	٢٠	تأثرت بدرجة ضعيفة	
١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٣٤	الإجمالي	
قيمة ك ^٢ = ١٤,٠٠٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٢٨ مستوى المعنوية ٠,٠٠١							

بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٤,٠٠٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢٨ تقريباً، مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية للفتيات (ثانوية- جامعية) ودرجة تأثير مشاهدة المسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية اللائي تؤثر فيهن

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

مشاهد المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بدرجة كبيرة على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن بلغت (٢٦,٩%)، في مقابل نسبة كبيرة من الفتيات الجامعيات بلغت (٤٩,٢%)، كما أظهرت النتائج أن الفتيات بالمرحلة الثانوية اللائي تؤثر فيهن مشاهدة المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بدرجة كبيرة على الاحساس بالأمن الاجتماعي بلغت نسبتهن (٥٨,٢%) وبالمثل جاءت الفتيات الجامعيات بنسبة (٤٢,٦%)، بينما جاءت نسبة الفتيات بالمرحلة الثانوية اللائي تؤثر فيهن مشاهدة المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بدرجة كبيرة على الاحساس بالأمن الاجتماعي (١٤,٩%)، وكذلك جاءت نسبة الفتيات الجامعيات (٨,٢%) من إجمالي عينة الدراسة وهو ما يؤكد ان تأثر الفتيات عينة الدراسة بتلك المعالجة الدرامية لقضايا وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقع ما بين "التأثر بدرجة كبيرة والتأثر بدرجة متوسطة" مما يجعلنا نؤكد على خطورة تلك المعالجة على الإحساس بالأمن الاجتماعي لدى الفتيات في المرحلتين الثانوية والجامعية.

- مقياس اتجاه الفتيات نحو تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن (*) الجدول كاملا والتعليق عليه في الملحق رقم (١)

جدول (٢٨) اتجاه الفتيات عينة الدراسة الميدانية نحو تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن وفقاً للمرحلة التعليمية

الاستجابة	الاتحرافي المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٥٨٧	٢,٦٣	٥,٥	١٤	٢٦,٢	٦٧	٦٨,٤	١٧٥	يجب حماية المجتمع من الخرافات والأفكار اللاعقلانية.
محايد	٠,٦٣٠	٢,٣٤	٨,٦	٢٢	٤٩,٢	١٢٦	٤٢,٢	١٠٨	يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال الى الاضرار بالصالح العام للمجتمع
محايد	٠,٧٦٢	٢,٢١	٢٠,٧	٥٣	٣٧,٩	٩٧	٤١,٤	١٠٦	ارى انه من الضروري مواجهه اشكال التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	الانحرافي المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	٠,٦٣٠	٢,٣٤	٨,٦	٢٢	٤٩,٢	١٢٦	٤٢,٢	١٠٨	أشعر بالتزام أخلاقي نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال
موافق	٠,٦٠٧	٢,٤٧	٥,٩	١٥	٤١,٠	١٠٥	٥٣,١	١٣٦	رفع المستوى الثقافي والمعرف لدى الافراد حول تكنولوجيا الاتصال
محايد	٠,٦٠٨	٢,٣٨	٦,٦	١٧	٤٨,٨	١٢٥	٤٤,٥	١١٤	وقاية المجتمع من الجريمة.
موافق	٠,٦٣٨	٢,٤١	٨,٢	٢١	٤٣,٠	١١٠	٤٨,٨	١٢٥	الانفصال عن الزوج
محايد	٠,٥٩٨	٢,٣٩	٥,٩	١٥	٤٨,٨	١٢٥	٤٥,٣	١١٦	التقليل من مشاعر الخوف والتوتر في المجتمع يحقق الامن الاجتماعي لدى
موافق	٠,٥٤٤	٢,٦٠	٢,٧	٧	٣٤,٤	٨٨	٦٢,٩	١٦١	يجب تحصين عقول الشباب ووقايتهم من الانحرافات الفكرية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الفتيات حول العبارات التي توضح تأثير المسلسلات المصرية التي تعالج قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي، حيث جاءت موافقتهن على إنه "يجب حماية المجتمع من الخرافات والأفكار اللاعقلانية- رفع المستوى الثقافي والمعرف لدى الافراد حول تكنولوجيا الاتصال- الانفصال عن الزوج- يجب تحصين عقول الشباب ووقايتهم من الانحرافات الفكرية- عدم القدرة على مواجهة المجتمع- تشجيع الشباب على المشاركة في الفعاليات المجتمعية- تنمية الوعي بالشعور بالمسئولية الفردية عن الوطن وأمنه- سوء المعاملة من المحيطين بها- التهديد بالإيذاء- النظرة الدونية من المحيطين بها- تعرضها للسب والشتم- تعزيز العادات والتقاليد السليمة التي تعزز الأمن الاجتماعي- مواجهة التأثيرات السلبية والممارسات غير الموضوعية لتكنولوجيا الاتصال- زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته- اخاف على نفسى من جرائم تكنولوجيا الاتصال- ضعف تطبيق القوانين يؤدي إلى شعوري بعدم الأمن الاجتماعي- تساعد المسلسلات التي تتناول استخدام تكنولوجيا الاتصال بين الشباب على فقدان الأمن الاجتماعي- تساعد التوعية بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الفتيات في الحفاظ على أمنهم الاجتماعي" والتي جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الفتيات للمسلسلات المصرية التي تناولت صور توظيف تكنولوجيا الاتصال على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن

جدول (٢٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين كثافة مشاهدة الفتيات للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا وتهديدات وجرائم تكنولوجيا الاتصال والإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن

الدلالة	اتجاه العلاقة	كثافة متابعة المسلسلات المصرية		الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة ٠,٠١	سلبى	٠,٧٣٢	٢٥٦	الإحساس بالأمن النفسي
		٠,٨٣١		الإحساس بالأمن الاجتماعي

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الفتيات عينة الدراسة للمسلسلات المصرية التي تم فيها معالجة وتناول صور توظيف تكنولوجيا الاتصال على إحساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٣٢١ - ٠,٣٠٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض القائل انه كلما ازدادت كثافة تعرض الفتيات للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا ومشاكل وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما انخفض إحساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي أي ازداد لديهن الخوف والقلق من ان يقعن ضحايا لهذه الجرائم كما تقدمها هذه المسلسلات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (Puiattiy, V. (2023)، (Rábová, M. (2023)، (Saleem, M. N., Sadiq, M. S., & Parveen, M. K. (2023)، غادة عبد الوهاب عبد العال (٢٠٢٣)، حيث سجلت الفتيات الأكثر تعرضاً مستويات مرتفعة في الشعور بالأمن النفسي العام وكذلك في ابعاد الثقة بالنفس وتقدير الذات والمرونة النفسية، خاصة تلك الاعمال الدرامية التي تجسد صورة استخدام الفتيات للتكنولوجيا بطريقة ايجابية، وكذلك وجود فروق بين الفتيات من حيث مستوى الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لصالح أفراد المجموعة (ذات المشاهدة الأعلى للدراما التي تعرض محتوى استخدام الفتيات للتكنولوجيا)، ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء اختلاف طريقة التناول والعرض التي تقدمها هذه الاعمال لقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطريقة تعامل الفتاة التي تقع ضحية لها، وكذلك أسلوب تعامل اسرتها والمجتمع المحيط بها مع هذه القضايا والجرائم والتي ارتبطت في الدراما

الأجنبية بالصورة الإيجابية، بينما ارتبطت في الدراما المصرية بالصورة السلبية المخيفة والتي خلقت حالة من الخوف والذعر عند الفتيات المصريات لاسيما الصغيرات في السن، خاصة مع التعامل السلبي والخطير للمجتمع مع الفتاة التي تقع ضحية لمثل هذه النوعية من الجرائم، واتهامها دائماً انها المسؤولة والمتسببة في وقوع هذه الجرائم.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ممن يشاهدن المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- المرحلة الدراسية- مستوى تعليم الأسرة- مستوى دخل الأسرة) في الإحساس بالأمن النفسي.

ويقسم هذا الفرض إلى خمس فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف السن.

جدول (٣٠) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين تأثير تناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف السن

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
١٧ : ١٥ سنة	١٣٥	٢,٠٧	٠,٦٠١	٦,٨٣٥	٢٥٤	دالة عند ٠,٠١
٢٠ : ١٨ سنة	١٢١	٢,٥٥	٠,٥٣٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ذوى العمر من (١٥ : ١٧ سنة) ومتوسطات درجات الفتيات من عمر (١٨ : ٢٠ سنة) ممن يتابعون المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال في الاحساس بالأمن النفسي لديهن، لصالح الفتيات أصحاب العمر من (١٨ : ٢٠ سنة) حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٨٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائل بان المراهقات الأصغر سناً اقل إحساساً بالأمن النفسي حيث أنهن الأكثر تأثراً بمعالجة المسلسلات لقضايا وجرائم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عن المراهقات الأكبر سناً.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية.

جدول (٣١) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات عينة الدراسة تبعا لاختلاف المرحلة التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ثانوي	١٣٤	٢,٠١	٠,٧٧٥	٢,٤١٥	٢٥٤	دالة عند ٠,٠١
جامعية	١٢٢	٢,٢٤	٠,٦٩٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات بالمرحلة الثانوية ومتوسطات درجات الفتيات الجامعيات ممن يتابعن المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال في الاحساس بالأمن النفسي لديهن، لصالح الفتيات الجامعيات، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٤١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائل ان المراهقات في المرحلة الثانوية هن اقل احساساً بالأمن النفسي نتيجة لتعرضهن للمعالجة الدرامية لقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعا لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

جدول (٣٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way-ANOVA) بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات عينة الدراسة تبعا لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥,٨٧٥	٤	١,٤٦٩	٤,٦٣٠	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٩,٦١٠	٢٥١	٠,٣١٧		
المجموع	٨٥,٤٨٤	٢٥٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الفتيات الذين يمثلون المستويات تعليم الوالدين المختلفة (يقرأ ويكتب- أقل من متوسط- متوسط- جامعي- دراسات عليا)، وذلك في تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول بين تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ف (٤,٦٣٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى

دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٣) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات عينة الدراسة تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

المجموعات	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	جامعي	دراسات عليا
يقرأ ويكتب	-	٠,١٦	٠,١٥٤	**٠,٤٧٤	**٠,٧٤٧
أقل من متوسط	٠,١٦	-	٠,١٣٨	**٠,٤١١	**٠,٤٩١
متوسط	٠,١٥٤	٠,١٣٨	-	*٠,٢٧٣	*٠,٣٣٧
جامعي	**٠,٤٧٤	**٠,٤١١	*٠,٢٧٣	-	٠,١٥٦
دراسات عليا	**٠,٧٤٧	**٠,٤٩١	*٠,٣٣٧	٠,١٥٦	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين (يقرأ ويكتب) وبين الفتيات لوالدين أصحاب تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٤٧٤ - **٠,٧٤٧) على التوالي لصالح الفتيات لوالدين (يقرأ ويكتب) فهم الأكثر تأثراً بالدراما، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين تعليم (أقل من متوسط) وبين الفتيات لوالدين تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، لصالح الفتيات لوالدين تعليم (أقل من متوسط) فهم الأكثر تأثراً بهذه المسلسلات، أقل إحساساً بالأمن النفسي من جراء تناول الدراما لقضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٤١١ - **٠,٤٩١) على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأيضاً ظهر أنه هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين تعليم (متوسط) وبين الفتيات لوالدين تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، لصالح الفتيات لوالدين تعليم (متوسط) فهم الأكثر تأثراً بالدراما، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٧٣ - *٠,٣٣٧) على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالدراما المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

جدول (٣٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way-ANOVA) بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧,١٤٠	٢	٣,٥٧٠	١١,٥٢٨	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٨,٣٤٥	٢٥٣	٠,٣١٠		
المجموع	٨٥,٤٨٤	٢٥٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الفتيات الذين يمثلون المستويات دخل الأسرة المختلفة (محدودي دخل- متوسط دخل- مرتفع الدخل)، وذلك في تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لدى الفتيات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ف (١١,٥٢٨) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تأثير تناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

المجموعات	محدود الدخل	متوسط دخل	مرتفع الدخل
محدود الدخل	-	*٠,١٧٧	**٠,٤٠٩
متوسط الدخل	*٠,١٧٧	-	**٠,٢٣٢
مرتفع الدخل	**٠,٤٠٩	**٠,٢٣٢	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الفتيات من أسرة محدود الدخل وبين الفتيات متوسط الدخل، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (*٠,١٧٧) لصالح الفتيات من أسرة محدود الدخل فهم الأكثر تأثراً بالدراما، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الفتيات من أسر محدود الدخل وبين الفتيات من أسر مرتفع الدخل، لصالح الفتيات من أسر محدود الدخل فهم الأكثر تأثراً بهذه المسلسلات، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٤٠٩) على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، كذلك كان هناك اختلاف بين الفتيات من أسر متوسط الدخل وبين متوسطات درجات الفتيات من أسر مرتفع الدخل حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (**٠,٢٣٢) لصالح الفتيات من أسر

متوسطي الدخل فهم الأكثر تأثراً بالمسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي، وهو فارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ممن يشاهدن المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- المرحلة الدراسية- مستوى تعليم الأسرة- مستوى دخل الأسرة) في الإحساس بالأمن الاجتماعي

وينقسم هذا الفرض إلى خمس فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعاً لاختلاف السن.

جدول (٣٦) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين تأثير تناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعاً لاختلاف السن

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
١٧ : ١٥ سنة	١٣٥	٢,٤٤	٠,٦٧٧	٢,١٠٥	٢٥٤	دالة عند ٠,٠٥
٢٠ : ١٨ سنة	١٢١	٢,٦٠	٠,٥٠٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات ذوى العمر من (١٥ : ١٧ سنة) ومتوسطات درجات الفتيات من عمر (١٨ : ٢٠ سنة) ممن يتابعون المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال في الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن، لصالح الفتيات أصحاب العمر من (١٨ : ٢٠ سنة) حيث بلغت قيمة "ت" (٢,١٠٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائل بان المراهقات الأصغر سناً أقل إحساساً بالأمن الاجتماعي حيث أنهن الأكثر تأثراً بالمعالجة الدرامية لقضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة عن المراهقات الأكبر سناً.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي لديهن تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية.

جدول (٣٧) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعا لاختلاف المرحلة التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ثانوي	١٣٤	٢,١٩	٠,٧٨٠	٣,٤١٣	٢٥٤	دالة عند ٠,٠١
جامعية	١٢٢	٢,٥١	٠,٦٨٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات بالمرحلة الثانوية ومتوسطات درجات الفتيات الجامعيات ممن يتابعون الدراما المصرية التي تتناول صور توظيف تكنولوجيا الاتصال في الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن، لصالح الفتيات الجامعيات، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٤١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائل "ان المراهقات في المرحلة الثانوية هن اقل احساساً بالأمن الاجتماعي نتيجة لتعرضهن للمعالجة الدرامية لقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة".

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعا لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

جدول (٣٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way-ANOVA) بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعا لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣,٠٢٠	٤	٠,٧٥٥	٢,٦٥٩	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	٧١,٢٥٨	٢٥١	٠,٢٨٤		
المجموع	٧٤,٢٧٧	٢٥٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الفتيات الذين يمثلون المستويات تعليم الوالدين المختلفة (يقرأ ويكتب- أقل من متوسط- متوسط- جامعي- دراسات عليا)، وذلك في تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول توظيف تكنولوجيا الاتصال على الأمن الاجتماعي لديهن، حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٥٩) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يثبت صحة الفرض، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٩) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين

المجموعات	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	جامعي	دراسات عليا
يقرأ ويكتب	-	٠,٠٧٣	٠,٢٠١	*٠,٢٧٣	**٠,٢٨٦
أقل من متوسط	٠,٠٧٣	-	٠,٠٨٥	*٠,٢٧٤	**٠,٢٨٥
متوسط	٠,٢٠١	٠,٠٨٥	-	*٠,٢٧٧	*٠,٢٦٠
جامعي	*٠,٢٧٣	*٠,٢٧٤	*٠,٢٧٧	-	٠,٠١٣
دراسات عليا	**٠,٢٨٦	**٠,٢٨٥	*٠,٢٦٠	٠,٠١٣	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين (يقرأ ويكتب) وبين الفتيات لوالدين أصحاب تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٧٣* - ٠,٢٨٦**) على التوالي لصالح الفتيات لوالدين (يقرأ ويكتب) فهم الأكثر تأثراً بالدراما، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١)، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين تعليم (أقل من متوسط) وبين الفتيات لوالدين تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، لصالح الفتيات لوالدين تعليم (أقل من متوسط) فهم الأكثر تأثراً بالدراما، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٧٤* - ٠,٢٨٥**) على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١)، وأيضاً ظهر أنه هناك اختلافاً بين الفتيات لوالدين تعليم (متوسط) وبين الفتيات لوالدين تعليم (جامعي) و(دراسات عليا)، لصالح الفتيات لوالدين تعليم (متوسط) فهم الأكثر تأثراً بالدراما، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٦٠* - ٠,٢٧٧*) على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

جدول (٤٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way-ANOVA) بين متوسطات درجات الفتيات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٧٨٦	٢	٠,٨٩٣	٣,١١٧	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٢,٤٩١	٢٥٣	٠,٢٨٧		
المجموع	٧٤,٢٧٧	٢٥٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الفتيات الذين يمثلون المستويات دخل الأسرة المختلفة (محدودي دخل - متوسط دخل - مرتفع الدخل)،

وذلك في تأثير المسلسلات المصرية التي تتناول توظيف تكنولوجيا الاتصال على الأمن الاجتماعي لديهن، حيث بلغت قيمة ف (3,117) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، مما يثبت صحة الفرض، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٤١) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تأثير تناول توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية على الاحساس بالأمن الاجتماعي لديهن تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة

المجموعات	محدود الدخل	متوسط دخل	مرتفع الدخل
محدود الدخل	-	0,087	**0,226
متوسط الدخل	0,087	-	0,139
مرتفع الدخل	**0,226	0,139	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الفتيات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات الفتيات من أسر محدود الدخل وبين الفتيات من أسر مرتفع الدخل، لصالح الفتيات من أسر محدود الدخل فهم الأكثر تأثراً بهذه المسلسلات، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (0,226)** على التوالي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين واقعية الصورة المقدمة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية وبين إحساس الفتيات بالأمن النفسي والاجتماعي

جدول (٤٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين واقعية الصورة المقدمة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات التلفزيونية المصرية وبين الأمن النفسي والاجتماعي لدي الفتيات

الدلالة	اتجاه العلاقة	واقعية الصور المقدمة عن توظيف تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات		الإحساس بالأمن النفسي
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة 0,01	سلبى	0,571	256	الإحساس بالأمن الاجتماعي
		0,480		

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجة واقعية الصور المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية المصرية عن توظيف تكنولوجيا الاتصال على إحساس الفتيات بالأمن النفسي والاجتماعي، حيث بلغت قيمة "R" (0,480 - 0,571) على التوالي وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، مما

يدل على صحة الفرض ومما يؤكد ان الفتيات كلما ازداد اقتناعهن بصدق وواقعية الصورة والمعالجة الدرامية لجرائم وقضايا ومشاكل توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المسلسلات التليفزيونية كلما قل لديهن الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي، أي ازدادت لديهن المخاوف والقلق النفسي والاجتماعي جراء اعتقادهن بواقعية هذه الصورة المقدمة عبر هذه المسلسلات وبالتالي إمكانية وقوعهن ضحايا لمثل هذه النوعية من الجرائم والمخاطر.

وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة كل من (Pillay, N. (2023)، (Tobechukwu, E. N. (2023)، والتي اشارت الى وجود علاقة موجبة بين الصورة الإيجابية لاستخدام الفتيات لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التليفزيونية وواقعيتها ومستوى شعورهن بالأمن النفسي والاجتماعي، وأن عرض صور تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات التليفزيونية يحقق مجموعة من الوظائف الهامة: التمكين، المشاركة، والانفتاح، ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء اختلاف طريقة المعالجة والتقديم، مما يؤكد التأثير الواضح لطريقة المعالجة والتناول الدرامي لقضايا وجرائم تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لدي الفتيات ما بين المعالجة الإيجابية الداعمة او السلبية المحبطة المخيفة.

سادس عشر: خاتمة الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

- أكدت نتائج الدراسة التحليلية سيطرت (المضامين الاجتماعية) على المسلسلات التليفزيونية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، تلاها (مضامين الجريمة)، وتبين من النتائج الإجمالية أن (مرحلة الشباب) جاءت في صدارة المراحل العمرية لأبطال المسلسلات التليفزيونية (الفتيات/ مستخدمى تكنولوجيا الاتصال)، تلتها (مرحلة النضج) واخيراً (مرحلة المراهقة)، كذلك تقاسم هدفي (العرض داخل السياق الدرامي) و(إلقاء الضوء على مشكلة مجتمعية) في صدارة أهداف المعالجة للمسلسلات التليفزيونية في تقديمها لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال، تلاها (تقديم معلومات عن الموضوع) واخيراً (تنبيه الفتيات لتلك الموضوعات)
- تقاسمت مساحة تقديم موضوع التوظيف لتكنولوجيا الاتصال في المسلسلات التليفزيونية تجاه الفتيات ما بين كونه موضوعاً (رئيسياً) وموضوعاً (فرعياً)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (50%) لكل منهما.
- اعتمدت المعالجة الدرامية لموضوع توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات في المسلسلات التليفزيونية على الجمع بين (تقديم الأسباب والنتائج) وهو أمر مهم في طرح الموضوع وعرضه من وجهة نظر الباحثة، فطبيعة الموضوع في المقام الأول تنثير فضول انتباه المشاهد، وتطرح العديد من الأسئلة حول استخدام الأشخاص للتكنولوجيا تجاه

الفتيات، ومعرفة دوافعهم وأسبابهم، ومن ناحية أخرى يتطلع المشاهد لمعرفة تأثير هذا الاستخدام وآثاره على الفتيات، ورد فعلهن حيال ما حدث لهن، وهو جزء يساهم بالتبعية في قيام الدراما بتقديم رسالتها المتكاملة والتوعوية، قدمت المسلسلات التلفزيونية (النهاية الإيجابية للفتاة) تلاها (النهاية السلبية للفتاة) وأخيراً (النهاية المفتوحة)، وتصدرت سمة (الكراهية) سمات العلاقة بين الفتاة والمستخدمين لتكنولوجيا الاتصال تجاهها، تلتها (التشهير) تلتها سمتي (الضعف والإذعان) و(الانتقام)، ثم (الرشوة) تلاها (الحب) يليها (زملاء عمل/ دراسة)، (الفساد الأخلاقي)، و(الاحترام والتقدير) وأخيراً (التعاون والمساعدة) و(الصدقة).

- تعرض الفتيات لجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال لعدد من المشكلات على المستوى النفسي، في مقدمتها (البكاء والحزن)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٩.٧%)، تلتها مشكلة (الشعور بالاكئاب) في الترتيب الثاني بنسبة (٢١.٩%)، وجاءت مشكلة (الخوف والقلق ممن حولها) في الترتيب الثالث بنسبة (١٨.٧%)، ثم مشكلة (الرغبة في الانعزال والوحدة) في الترتيب الرابع بنسبة (١٤.١%)، تلتهم مشكلة (عدم شعورها بالأمن) في الترتيب الخامس بنسبة (١٢.٥%)، وأخيراً جاءت مشكلة (الرغبة في الانتحار) بنسبة (٣.١%).

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم أسباب اهتمام الفتيات بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تجسد صور توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن "توظيف التكنولوجيا التي تقدمها المسلسلات تشبه الموجودة بالمجتمع" والتي ظهرت في المقدمة، تلتها "لأنها تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي" ثم "لأنها تناقش قضايا ومشكلات الفتيات في المجتمع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال" يليها "معرفة الحلول المنطقية لمشكلات صور استخدام تكنولوجيا في الدراما" ثم "لأنها تعبر عن الحياة الواقعية"، تلاها "لتناولها موضوعات وقضايا تهم الرأي العام" ثم "أصدق معظم ما تعرضه الدراما عن طبيعة استخدام تكنولوجيا الاتصال في حياتنا"، يليها "تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية" ثم "أتعلم من تصرفات الفتاة وأحاول التصرف مثلها"، أما عن أهم أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال ضد الفتيات في الأعمال الدرامية المصرية جاء في مقدمتها "تسجيل المكالمات" ثم "تركيب صور للفتيات" تلاها "التهديد بصور للفتيات" يليها "نشر الشائعات عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال" ثم "استخدام الهواتف الذكية كوسيلة للتجسس على الفتيات ومراقبتهن" تلاها "نشر محادثات إلكترونية للفتاة" وأخيراً "التهديد بفيديوهات".

- أشارت النتائج الى أن الصور المقدمة عن الفتيات اللاتي يتعرضن لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال في المسلسلات المصرية مقنعة جدا في أنها "فتاة مستهتره" ثم "فتاة

- غير قادرة على التفكير السليم "تلاها" "فتاة لا تتحمل المسؤولية" ثم "ناضجة تشعر بذاتها وشخصيتها" يليها "فتاة تتحمل المسؤولية وقادرة على مواجهة المشكلات" ثم "قادرة على التفكير المنطقي السليم" وأخيرا "متدينة وتتحدى بالأخلاق الحميدة".
- جاء "الخداع" من أبرز الأساليب التي تلجأ إليها الفتيات لحل المشكلات التي تواجهه نتيجة تعرضها لجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال كما تعرض في الدراما تلهـا "التنازل عن القيم والمبادئ" ثم "استخدام العنف البدني" يليها "اللجوء لأحد أفراد الأسرة" تلاها "الكذب" ثم "النفاق" يليها "استخدام العنف اللفظي" ثم "الغش- استخدام علاقتهم الشخصية" وأخيرا "الرجوع للجهات الأمنية".
- وحول طرق حماية الفتيات من جرائم وتهديدات تكنولوجيا الاتصال بالمسلسلات المصرية جاء في المقدمة "تعلم كيفية استخدام الأدوات الرقمية بطريقة آمنة وإدراك الأخطار المحتملة" ثم "إنشاء بيئة على الإنترنت تشجع على التعاون وتبادل المعرفة بين الفتيات، وتعزز دورهن كمبدعات ومبتكرات في مجالات التكنولوجيا والاتصالات" يليها "تحفيزهن على اكتساب مهارات جديدة في هذا الصدد" وأخيرا "اهتمام الفتيات بحماية البيانات الشخصية ومعلوماتهن الخاصة على الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية الأخرى".
- اكدت نتائج اختبار فروض الدراسة الى وجود علاقة طردية سلبية بين كثافة مشاهدة الفتيات المصريات للدراما التي تتناول وتعالج قضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبين درجة احساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي، أي كلما ازدادت مشاهدتهن لهذه الدراما كلما انخفض احساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي ويزداد هذا الانخفاض لدى الفتيات الأصغر سنا في المرحلة الثانوية ومن الاسر الأقل تعليما والاقل دخلاً شهريا ويزداد اكثر مع ازدياد اقتناعهن بواقعية هذه المعالجة وصدق الصور المقدمة عن مخاطر وجرائم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الدراما.

خلاصة الدراسة:

حاولت الباحثة في هذه الدراسة رصد حالة القلق النفسي والاجتماعي الذي تعيشه الفتاة المصرية جراء تعرضها للدراما التلفزيونية المصرية التي تتناول صور وقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل أشكالها، وانعكاس هذه الحالة من القلق والخوف درجة احساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي، استخدمت الباحثة منظورا نظرياً متكاملًا وذلك من اجل توفير إطار نظري عميق لشرح الابعاد الثلاثة للظاهرة وهم "النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونموذج قبول التكنولوجيا، ونظرية انتشار المبتكرات" وهذا المنظور المتكامل ساعد على الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وهو "هل يتأثر الأمن النفسي والاجتماعي

عند الفتيات المصريات بالتعرض للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول تهديدات وقضايا وجرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة كصورة حتمية لانتشار هذه التكنولوجيا وبشكل سريع ومع سهولة استخدامها وتوظيفها سواء بشكل سلبي أو إيجابي؟ "واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني من خلال تحليل عينة عمدية من المسلسلات الدرامية التي تناولت قضايا وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبلغت (٨) مسلسلات، وكذلك من خلال تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة من الفتيات المصريات من المرحلة الثانوية والجامعية بلغت (٢٦٣) مفردة من الريف والحضر، وأكدت نتائج الدراسة التحليلية سيطرة (المضامين الاجتماعية) على الأعمال الدرامية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال تجاه الفتيات، كما أكدت على تعرض الفتيات التي تم توظيف تكنولوجيا الاتصال عدد من المشكلات على المستوى المجتمعي، في مقدمتها كل من التهديد بالإيذاء، و(الخوض في سمعة الفتاة)، تلتها مشكلتي (النظرة الدونية في المحيطين بها)، و(تعرضها للتنمر) ثم (سوء المعاملة من المحيطين بها) تلتها مشكلتي (تعرضها للسب والشتيم) و(الانفصال عن الزوج/ الخطيب) ثم (وضع قيود على عملها/ فصلها) يليها (نبذ الأسرة لها) واخيرا (الضرب من قبل ذويها) وجاءت متفقة مع نتائج دراسة (Jabeen, Abida Noureen&E-Laqa,2021) في كون الفتيات والنساء يعتمدن في الحصول على المعلومات حول معظم القضايا الاجتماعية على الدراما التلفزيونية بشكل كبير، واتفقت كذلك مع دراسة لميس الوزان(الوزان، لميس، ٢٠٢٠) في ضرورة إعادة النظر في تناول الإعلام لقضايا المرأة وإعطائها مكانتها وتمكينها من اتخاذ قراراتها بجرأة وشجاعة ودعم نفسي واجتماعي من المجتمع، وضرورة مساندتها في حال الوقوع ضحية لجرائم ابتزاز أو تهديد نتيجة التوظيف السلبي لهذه التكنولوجيا.

وجاءت اهم نتائج فروض الدراسة ان هناك علاقة بين كثافة مشاهدة الفتيات للمسلسلات التلفزيونية التي تناولت توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبين انخفاض درجة إحساسهن بالأمن النفسي والاجتماعي وازداد هذا الانخفاض لدى الفتيات الأصغر سنا في المرحلة الثانوية وفي الحضر أكثر من الريف وفي الاسر المنخفضة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي أكثر من الاخریات، واختلفت نتائج اختبار هذه الفروض مع الكثير من الدراسات الأجنبية التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين كثافة تعرض الفتيات في مجتمعاتهن للدراما التلفزيونية وزيادة الامن النفسي والاجتماعي لديهن ويمكن تفسير هذا الاختلاف في الاختلاف الكبير في طريقة تناول والمعالجة التي تقدمها الدراما الأجنبية لاستخدامات الفتيات لتكنولوجيا الاتصال وربط هذه الاستخدامات بالقوة والسيطرة والتمكين (V. (2023) , والتي تمت على الفتيات في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية لكنها اشارت الى التناول الإيجابي لصورة تكنولوجيا الاتصال المقدمة في هذه الدراما وربط هذه الصورة لدى الفتيات بمفاهيم (الحرية، الذكاء

والحادثة) وكذلك نتائج دراسة (Pillay, N. (2023) التي تمت في جنوب افريقيا والتي ربطت بين هذه التكنولوجيا الحديثة والادوار الجديدة للفتاة هناك، ودراسة (Rábová, M. (2023) التي ربطت بين هذه الصورة لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في الدراما ومفاهيم (التمكين، المشاركة، الوظيفة الاجتماعية التقنية، والانفتاح، والتنوع)، بينما ركزت المعالجة الدرامية المصرية على المخاوف والتهديدات والرفض المجتمعي للفتيات اللاتي يقعن ضحايا لجرائم توظيف هذه التكنولوجيا الجديدة مما نتج عنه علاقة ارتباطية ولكن سلبية بين كثافة تعرض الفتيات المصريات لهذه المعالجة الدرامية وبين الامن النفسي والاجتماعي لديهن، واتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات العربية التي اثبتت ارتباط معالجة الدراما لقضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمشاعر (الخوف والقلق، وممارسة العنف السلوكي، والانحراف الأخلاقي) خاصة لدى الفتيات والنساء كما في دراسات (فودة، ٢٠٢٣) (عبد العال، ٢٠٢٣) ودراسة (بهاء، ٢٠٢٣) مما يؤكد ان طريقة معالجة الدراما والصورة التي تقدمها لقضايا توظيف واستخدام تكنولوجيا الاتصال تختلف من مجتمع لآخر وبالتالي تختلف تأثيراتها على الجمهور المتلقية خاصة الفتيات، وهو ما اوضحته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي اكدت ان معالجة الدراما المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة ترتبط غالبا بالتهديد والخوف والابتزاز خاصة تجاه الفتيات الصغيرات.

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع فروض الاطار النظري المتمثل في " النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ونموذج انتشار المبتكرات، ونموذج قبول التكنولوجيا" والتي تؤكد على تأثير عوامل مثل المنفعة وإدراك الفائدة وسهولة الاستخدام على انتشار المبتكرات الحديثة، وعلى ان وسائل الاعلام وفي مقدمتها الدراما التلفزيونية تلعب دوراً كبيراً في انتشار هذه المبتكرات وزيادة معرفة الجمهور بها سواء باستخداماتها الإيجابية او السلبية على حد سواء، كما اتفقت كذلك مع الفرض الرئيسي لنظرية الغرس والذي يؤكد على ان كثيفي المشاهدون يدركون الواقع كما تقدمه هذه المسلسلات الدرامية وهو ما تم التحقق منه في هذه الدراسة التي وجدت علاقة دالة إيجابية بين كثافة مشاهدة الفتيات عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا وجرائم وتهديدات توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبين زيادة المخاوف النفسية والاجتماعية لديهن وهي الصورة التي قدمتها لهن هذه المسلسلات.

التوصيات

- الاهتمام برفع الوعي بماهية جرائم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة والجرائم التي يمكن ان تتم من خلال أدوات تكنولوجيا الاتصال وفي مقدمتها الهاتف المحمول والكمبيوتر والاياد واللاب توب، ويمكن تنظيم حملات تتعاون فيها كل الجهات الحكومية والمدنية والوزارات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع (فيسبوك)، لتوضيح وشرح كيفية الوقاية من التعرض لمثل هذه الجرائم لاسيما لدى الفتيات الصغيرات في العمر وكذلك للآباء والامهات اذ يعتبر الوعي هو خط الدفاع الأول لمواجهة هذه التهديدات والمخاطر التي يمكن ان يتعرض لها مستخدمي هذه التكنولوجيا بصفه عامة والفتيات المصريات بصفة خاصة.
- ضرورة تبني المناهج التعليمية في مصر ومنذ بداية مرحلة التعليم الابتدائي لمقررات تهدف الى نشر الوعي والمعرفة بكل تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها الإيجابية والسلبية، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتقنياتها ومخاطرها، وتنمية مفاهيم " التربية الإعلامية والامن السيبراني" لدى الطلاب المصريين منذ المراحل التعليمية الأولى.
- ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية بسيطة ومتعمقة ومتخصصة حول المخاطر الجديدة الناتجة عن تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الهاتف المحمول وما يرتبط بها من تقنيات متعلقة بالذكاء الاصطناعي وفي مقدمتها "الدارك ويب، الاختراق، التتبع، التزييف العميق" مع التركيز على ضرورة تبني مستخدمي هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة سياسات وآليات وإجراءات جديدة لحماية خصوصية البيانات والمعلومات الخاصة بهم والتي يتم تخزينها على هذه الصور وما قد تتضمنه من صور ومقاطع فيديو مصورة يسهل اختراقها واستخدامها ضد صاحبها.
- ضرورة تصدى الجهات الأمنية والقانونية والتشريعية والدينية لهذه النوعية من الجرائم الآخذة في الانتشار والتي أصبحت تهدد أمن وسلامة المجتمع المصري خاصة الفتيات والسيدات وسرعة ضبطها عبر تشريعات وقوانين حازمة تضمن عدم انتشارها في المجتمع المصري، مع نشر الوعي المجتمعي بالخطر الذي يمكن ان تشكله جرائم تكنولوجيا الاتصال مع التركيز على طرق المواجهة الصحيحة في حالة الوقوع ضحية لمثل هذه الجرائم لاسيما عند الفتيات الصغيرات المراهقات.
- ضرورة القيام بدراسة مسحية لظاهرة اختراق أجهزة الاتصال الحديثة مثل الهاتف المحمول والاياد والكمبيوتر لمعرفة الواقع الحقيقي لمثل هذه الجرائم في مصر ونسب وقوعها والموقف المجتمعي منها، وكذلك إعداد دراسات ميدانية مع الجمهور وسؤالهم على

تعرضهم لمثل هذه النوعية من الجرائم كما تقدمها الدراما، أو بإعداد دراسة ميدانية مع الجهات الأمنية المتخصصة في مكافحة الجرائم الالكترونية وتحليل ما رصدته لديها من مثل هذه النوعية من الجرائم المرتبطة بتقنيات الاتصال الحديثة.

- إنتاج دراما تليفزيونية هادفة تسعى الى تعزيز ثقة الفتيات بأنفسهن ومساعدتهن على التعامل الواعي والحذر مع هذه التكنولوجيا الحديثة، وفي نفس الوقت تسعى هذه الدراما الى رفع مستويات الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن وتوعيتهن بما يجب ان يقمن به في حالة وقوعهن ضحايا لمثل هذه النوعية من الجرائم على التأكيد على انهن ضحايا ولا يتم التعامل معهن من منطلق الخطيئة والعقاب المجتمعي، مع الاهتمام بعرض نماذج إيجابية للفتيات المتعلمات الناضجات اللائي يستطعن التعامل مع هذه التكنولوجيا بوعي وحذر وبنجاح في نفس الوقت مما يترتب عليه تبنى سلوكيات إيجابية مع زرع الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي لديهن.

قائمة المراجع

١. بكير، محمد محمد عبده.(٢٠٠٥).معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري: دراسة مسحية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام مج ٦، ٢٤، ٣١٣-٣٥٣.
<http://Search.mandumah.com/Record/954189>
2. Bogart,L.(1996).The age of Television : A study of Viewing Habits and the Impact of Television on American Life (N.Y.Frerich Wagne)P.21
(*).- تم عرض هذا المسلسل في شهر رمضان (مارس) عام ٢٠١٧ وهو من انتاج منصة نت فيليكس، وكانت عدد حلقاته (٣٠) حلقة وتم عرضه لأول مره على قناتي ام بي سي مصر، وام بي سي دراما، وهو من بطولة "اياذ نصار، محمد فراج، احمد داود حنان مطاوع أروى جودة"
٣. عبد النبي، مرام أحمد محمد(٢٠٢٣).المعالجة الدرامية لقضايا العنف ضد المرأة خلال المسلسلات التلفزيونية المصرية القصيرة: دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل "إلا أنا - حكاية وراء حكاية". مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع ١٤٧، ٢٤-٢٠٦.
<http://Search.mandumah.com/Record/1441116>
٤. عبد العزيز، نسرين(٢٠٢١). دور الدراما الأجنبية والعربية في تشكيل إدراك الجمهور المصري لواقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي. المجلة المصرية لبحوث الاعلام،مج (٣) الجزء الثالث، ع(٧٧)، ١٤٧٣-١٥٢٤
<http://Search.mandumah.com/Record/11105942>
5. El-Khoreiby, A.Hamid, Inas(2021).The Portrayal of Egyptian Women in TV and social media: Drama versus Reality, / المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٣٥، أكتوبر، <http://Search.mandumah.com/Record/1441116> ديسمبر
٦. حمزة، إنجي(٢٠٢١).المعالجة الدرامية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري- دراسة تحليلية لمسلسل المطلقات، حولية كلية الآداب، جامعة عين شمس،مج ٤٩، ع٢٤-الرقم المسلسل للعدد ١، يناير، ٣٦٥-٤١٢.
٧. عزوز، هند، زنارة، ريمه(٢٠٢٢).معالجة الدراما الجزائرية لظاهرة الأمهات العازبات - دراسة سيمولوجية لمسلسل شفيقة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية،مج ١٠، ع١٣٤-١٠١٣، ١٩٨-١٠١٣.
8. Akhter, Momina, 2021, Effect of Watching TV Dramas on the Perceived Portrayal of Women Among FCCU students, M.A. (Pakistan :Forman Christian College).
9. Jabeen, Shehla, Abida Noureen &-Laqa, Mah,(2021), Effects of Pakistani TV Dramas on Social Behavior of Women ,Journal of Peace ,Development and Communication (JPDC), June.
١٠. الوزان، لميس (٢٠٢٠).التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع، ٧٣، ٣٢٣-٣٥٧.
<http://Search.mandumah.com/Record/11105836>
١١. بسبوني، عبد العزيز همت (٢٠٢٠). الدراما التلفزيونية المصرية وتمثل ثقافة العنف السياسي في المجتمع: دراسة تحليلية في إطار المسؤولية الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم.
12. Puiattiy, V. (2023). Drama portrayal of girls use of technology and its impact on their psychological security. Doctoral Thesis, Florida State University.

13. Pillay, N. (2023). The representation of girls' use of communication technology in television drama: a reflection on girls' psychological security, Master Thesis, University of the Witwatersrand.
14. Rábová, M. (2023). Representation of Mobile phone technology usage among girls and their feelings with psychological security: The case study of "Big Bang Theory". Master Thesis, Lund University.
15. Saleem, M. N., Sadiq, M. S., & Parveen, M. K. (2023). Girls' perceptions of communication technology use in TV drama and reflections to psychological adjustment. *Journal of Media & Communication (JMC)*, 2(1).
16. Tobechukwu, E. N. (2023). Employing communication technologies portrayals in TV drama and psychological security of girls in Nigeria. *International Journal of Social and Management Sciences*, 2(2), 62.
١٧. رمضان، إسماعيل عبد الرازق (٢٠٢٣). تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، الجزء ٣، العدد ٦٧، أكتوبر، ١٦٣٩ - ١٧٢٦ .
<http://Search.mandumah.com/Record/1441116>
١٨. فودة، مروة الشحات نصر (٢٠٢٣). معالجة المسلسلات التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية لجرائم الأطفال وعلاقتها بالقلق لدي المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.
١٩. عبد العال، عبد الوهاب غادة (٢٠٢٣). اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة بحوث الآداب، جامعة المنوفية، العدد ٣٤، يناير، ٣-٥٥.
٢٠. بهاء، بسمة (٢٠٢٣). أثر الدراما التلفزيونية المصرية على انتشار معدلات العنف السلوكي والجريمة بين الشباب في المجتمع المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢١، العدد ٢، إبريل، ٣٩٧-٤٥٣.
٢١. حسن، محمد أحمد، عابد، زهير ياسين، العوامرة، عميرة إبراهيم (٢٠٢٢). دور الدراما التلفزيونية في الوعي الأمني بالجريمة دراسة تحليلية لمسلسل وجه العدالة أنموذجاً، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد ٨، الجزء الأول، يوليو/سبتمبر، ٤٩١-٥٢٠.
٢٢. عبد الله، مضوي أبكر (٢٠٢٢). الدراما التلفزيونية ووظيفتها في نشر الوعي الأمني، مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد السابع، العدد ٤، ديسمبر، ٤٥-٨٢.
23. Soliman, M. A. R. (2022). Framing of communication technology portrayals in drama and the impact on female adolescents' psychological and social adjustment. Doctoral dissertation, The American University in Cairo, Egypt.
24. Raphael, C., Bachen, C., Lynn, K. M., Baldwin-Philippi, J., & McKee, K. A. (2022). Portrayals of technological means in drama and their psychological and social impacts on girls. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 11(3), 771-801.

25. Kuang, M. (2022). Risk Analysis of the Application Intelligence in Public Management. In International Conference on Cognitive based Information Processing and Application (CIPA 2021)VO.1,587-595.Spring-Singapore.
26. Fritsch, L.,Jaber,A.,&Yazidi, A.,(2022,May). An Overview of Artificial Intelligence Used in Malware. In Symposium of the Norwegian AI Society .41-51, Cham: Springer International Publishing.
27. Hayat, A. (2021). Investigating the content of girls' use of communication technology in three Kuwaiti dramas productions: The impact on girls' psychological security. University of Salford (United Kingdom).
28. Ahmed, A. A. M. (2021). Girls' exposure to communication technology content in drama and correlation to their psychological security. Media Watch, 8 (2), 192-207.
29. Abdullah, M. Y. H., Basri, F. K. H., Hasim, M. S., & Abd Rahman, M. P. (2021). The portrayal of communication technology in Malaysian drama and its impact on girls' psychological and social adjustment. Malaysia Journal of Communication, 25, 1-12.
٣٠. عبد الرحمن أحمد، غادة (٢٠١٩). الأنماط السلوكية المستحدثة كما تعكسها الدراما المصرية وعلاقتها بتبني الشباب لها (مسلسل سابع جار أنموذجا)، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد ٢٦، سبتمبر، ٢٤٢-٣١٥.
- تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية:
- Gerbner, G., Gross, L., Morgan, M., & Signorielli, N. (1986). "Living with Television: The Dynamics of the Cultivation Process." In J. Bryant & D. Zillmann (Eds.), Perspectives on Media Effects.
 - Potter, W. J. (1993). "Cultivation Theory and Research: A Methodological Critique." Communication Research.
 - Morgan, M., Shanahan, J., & Signorielli, N. (2009). "Growing up with Television: Cultivation Processes." In J. Bryant & M. B. Oliver (Eds.), Media Effects: Advances in Theory and Research
٣١. الشهراني، مبارك على حامد(٢٠١٩).العوامل المؤثرة على تقبل جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس أب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا- UTAUT. المجلة التربوية،كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ١٨٤،٦٤-٢١٨-10.21608/ edusohag.2019.40763
٣٢. مؤيد، جودة هيثم(٢٠١٧).تبني أخصائي الاعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الالكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT. المجلة العلمية لبحوث الصحافة ١١،١٥١-٢٢٦ <http://Search.mandumah.com/Record/953222>
٣٣. روجرز، إيفريت (١٩٩٣). الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر. ترجمة: سامي ناشد (القاهرة: دار عالم الكتب) ص ٢٦٥.

34. Davis, F.D.(1989).Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. *MIS Quarterly*.13(3),319-340
<https://doi.org/10.2307/249008>
35. Venkatesh,V.,Morris. Davis& Davis. (2003).User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View. .*MIS Quarterly*.27(3),425-478
<https://doi.org/10.2307/30036540>.
36. Ahmed, A. A. M. (2021). Girls' exposure to communication technology content in drama and correlation to their psychological security. *Media Watch*, 8 (2), p196.
37. Dar, S. A., & Shairgojri, A. A. (2022). ICT: An Innovative Move to Promote Gender Equality and Sustainable Future for Women in India. *LC International Journal of STEM* (ISSN: 2708-7123), 3(2), p180.
- 38.. Prebanić, K. R., & Vukomanović, M. (2021). Realizing the need for digital transformation of stakeholder management: A systematic review in the construction industry. *Sustainability*, 13(22), p 12690.
- 39.. Feng, Y., Chen, H., & Ahn, H. Y. (2021). How consumers react to woke advertising: methodological triangulation based on social media data and self-report data. *Journal of Research in Interactive Marketing*, 15(4), p 529.
- 40.. Xiang, D., & Cai, W. (2023). Information and communication technologies and China's international communication to the world. *Teknokultura: Revista de Cultura Digital y Movimientos Sociales*, 20(2023), p8.
- 41.. Muir, S. R., Roberts, L. D., & Sheridan, L. P. (2021). The portrayal of online shaming in contemporary online news media: A media framing analysis. *Computers in human behavior reports*, 3, p 100051.
- 42.. Bjelajac, Z., & Filipovic, A. M. (2023). Media and Criminal Behavior-Between Social Responsibility and Destruction. *Law Theory & Prac*, 40, p 17.
- 43.. Duncan, J. (2021). Policy choice or policy convergence? The media and Information and Communications Technologies (ICTs) policies of South Africa's major political parties. In *Media Diversity in South Africa*. Routledge,p 95.
44. Raphael, C., Bachen, C., Lynn, K. M., Baldwin-Philippi, J., & McKee, K. A. (2022). Portrayals of technological means in drama and their psychological and social impacts on girls. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 11(3),p 773.
- 45.. Tobechukwu, E. N. (2023). Employing communication technologies portrayals in TV drama and psychological security of girls in Nigeria. *International Journal of Social and Management Sciences*, 2(2), p 62.
- 46.. Hananiya, A. (2022). Portrayal of Women in Ethiopian Broadcast Media Advertising: The Case of EBS and Kana Television, Doctoral dissertation, p 18.

- 47.. Kolevski, D., Michael, K., Abas, R., & Freeman, M. (2022). Cloud computing data breaches in news media: Disclosure of personal and sensitive data. In 2022 IEEE International Symposium on Technology and Society (ISTAS), Vol. 1, p9. IEEE.
- 48.. Sun, C., Jin, H., & Xu, H. (2023). "Leader-Employee" Power Distance Orientation and Employee's Voice: Based on the Mediating Effect Employee's Psychological Security. In Modern management based on big data I. IOS Press, p 12.
- 49.. Negara, A. I. S., Helmi, M. F., Wijaya, A. T., & Madistriyatno, H. (2023). How Important Psychological Safety is in Supporting Strategic Management to Achieve Success: A Narrative Literature Review. Open Access Indonesia Journal of Social Sciences, 6(5), p1085.
- 50.. Kolotaev, Y. (2021). Sentiment analysis: Challenges to psychological security and political stability. In ECIAIR 2021 3rd European Conference on the Impact of Artificial Intelligence and Robotics. Academic Conferences and publishing limited, p82.
- 51.. Xin, S., Sheng, L., Liang, X., Liu, Y., & Chen, K. (2022). Psychological security in Chinese college students during 2006–2019: The influence of social change on the declining trend. Journal of Affective Disorders, 318, p71.
- 52.. Yang, Q., Shi, M., Tang, D., Zhu, H., & Xiong, K. (2022). Multiple roles of grit in the relationship between interpersonal stress and psychological security of college freshmen. Frontiers in Psychology, 13, 824214, p14.
- 53.. Gu, L., Sun, B., Liu, L., Li, Y., Zhang, Q., & Yang, J. (2021). Research and verification of a new relaxation technology based on virtual reality for human psychological security and psychosomatic recovery. In 2021 IEEE International Conference on Intelligence and Safety for Robotics (ISR), p. 33. IEEE.
٥٤. رمضان، إسماعيل عبد الرازق (٢٠٢٣). تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الالكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٦٧، الجزء الثالث، أكتوبر، ص١٦٧٣.
55. Saidul, I. (2019). Cyber Crimes And Its Effects On Teens Perception Of Social Security: An Empirical Study, International Journal of Cyber Criminology; 3 (2), p54.
٥٦. حسين، بن جميل، رامي، أشرف (٢٠١٦). المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٠، العدد ٧، ص١٣٥٩.
٥٧. الدويري، فايز محمد (٢٠١٣). الأمن الوطني، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص١٠١.
- تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية:

- 58.. Faloppa, F. (2023). Participation of the private sector and the media. In Preventing and Combating Violence Against Women and Domestic Violence. Edward Elgar Publishing, p268.
59. Stouffer, J., Kasamali, Z., Di Muro, M., Lam, M., & Watson, E. (2023). Transactions of Online Literacy: Ethical Relationality, ICT, and Critical Reading Skills in the Post-Truth Era. In Education in the Age of Misinformation: Philosophical and Pedagogical Explorations . Cham: Springer International Publishing, p165.
60. Hayat, A. (2021). Investigating the content of girls' use of communication technology in three Kuwaiti dramas productions: The impact on girls' psychological security. University of Salford (United Kingdom), p17.
61. Maqbool, T., & Jan, S. (2020). Stereotyping of women characters in mass media: a systematic review. New Horizons in Commerce, IT & Social Sciences, p 183.
62. Omotoso, S. A. (2021). African women and the mass media. In The Palgrave Handbook of African Women's Studies . Cham: Springer International Publishing, p 2063.
63. Oparaugo, C. (2021). Social media and politics in Nigeria: A conceptual framework. International Journal of Research and Scholarly Communication, 4(1), p13.

السادة المحكمين:-

- أ.د/ عصام نصر سليم: أستاذ الإعلام بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د/ أشرف جلال حسن: رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د/ صابر سليمان: أستاذ الإعلام بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد معوض: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الملاحق:

ملحق رقم (١) جداول الدراسة الميدانية

جدول (٤٢) اتجاهات الفتيات نحو تأثير الدراما المصرية التي تتناول توظيف تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن النفسي

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٧٧٤	٢,٤٣	١٧,٦	٤٥	٢١,٩	٥٦	٦٠,٥	١٥٥	يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال في الدراما على رغبتني في الانعزال والوحدة	
محايد	٠,٧٤٥	٢,٢٣	١٨,٨	٤٨	٣٩,٥	١٠١	٤١,٨	١٠٧	انتشار الصور السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في الدراما يشعرنني بالقلق والخوف	
محايد	٠,٦١٥	٢,٠٥	١٦,٤	٤٢	٦٢,١	١٥٩	٢١,٥	٥٥	اتصالاتي الاجتماعية تشعرنني بالارتياح النفسي	
محايد	٠,٧٠١	٢,١٠	١٩,٩	٥١	٥٠,٠	١٢٨	٣٠,١	٧٧	بعض ما تعرضه الدراما تشعرنني بأن الأمن في الحياة أمراً صعباً في هذه الأيام	
موافق	٠,٦٥٩	٢,٢٧	١١,٧	٣٠	٤٩,٢	١٢٦	٣٩,١	١٠٠	التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في الدراما يشعرنني بالاكئاب	
محايد	٠,٧٢٦	٢,٢٢	١٧,٦	٤٥	٤٢,٦	١٠٩	٣٩,٨	١٠٢	الرغبة في الانتحار	
موافق	٠,٧٤٤	٢,٢٦	١٨,٠	٤٦	٣٨,٣	٩٨	٤٣,٨	١١٢	توظيف تكنولوجيا الاتصال في الدراما تشعرنني بأن أراني نحو استخدامها محل تقدير من زملائي	
موافق	٠,٧٠٣	٢,٢٧	١٤,٨	٣٨	٤٣,٨	١١٢	٤١,٤	١٠٦	ثقفتي بنفسني ليست على ما يرام	
محايد	٠,٦٩٤	٠,٢١١	١٩,١	٤٩	٥٠,٨	١٣٠	٣٠,١	٧٧	تؤثر مشاهدتي للدراما على مواجهتي للواقع حتى ولو كان صعباً	
محايد	٠,٧٠٨	٢,١٦	١٨,٤	٤٧	٤٧,٧	١٢٢	٣٤,٠	٨٧	زملائي يسخرونا مني من أي خطأ	
محايد	٠,٦٧٦	٢,٢٥	١٣,٣	٣٤	٤٨,٠	١٢٣	٣٨,٧	٩٩	عدم شعورها بالأمن النفسي نتيجة لمشاهدة بعض سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال بالدراما	

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٦٨٩	٢,٢٩	١٣,٣	٣٤	٤٤,١	١١٣	٤٢,٦	١٠٩	التوظيف الإيجابي لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال في الدراما يزيد من تقديري لنفسي يشعرنى بالأمان	
محايد	٠,٧٢٢	٢,١٥	١٩,٥	٥٠	٤٥,٧	١١٧	٣٤,٨	٨٩	التأثيرات السلبية لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال في الدراما يفقدني الشعور بالأمن والسلام بمن حولي	
محايد	٠,٦٨٣	٢,٢٣	١٤,٥	٣٧	٤٨,٤	١٢٤	٣٧,١	٩٥	أشعر بعدم الأمن لابتعاد الناس عني	
محايد	٠,٦٨٨	٢,٢١	١٥,٢	٣٩	٤٨,٤	١٢٤	٣٦,٣	٩٣	أنا محبوب من الناس	
محايد	٠,٦٧٩	٢,٢٣	١٤,١	٣٦	٤٨,٨	١٢٥	٣٧,١	٩٥	المسلسلات التي تتناول استخدام تكنولوجيا الاتصال تشعرنى بان حياتي مهددة بالخطر	
محايد	٠,٧٤٠	٢,١٦	٢٠,٧	٥٣	٤٣,٠	١١٠	٣٦,٣	٩٣	انتشار سلبيات تكنولوجيا الاتصال يؤدي الى وجود صعوبة فى اقامة صداقة مع أي زميل	
محايد	٠,٦٩٧	٢,١١	١٩,١	٤٩	٥٠,٤	١٢٩	٣٠,٥	٧٨	أشعر بالراحة لتمسكي بالقيم الدينية	
محايد	٠,٦٩٧	٢,١٨	١٦,٨	٤٣	٤٨,٤	١٢٤	٣٤,٨	٨٩	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا	
محايد	٠,٧١٥	٢,١٦	١٨,٨	٤٨	٤٦,٥	١١٩	٣٤,٨	٨٩	تعرضي لتكنولوجيا الاتصال بالدراما تجعلني أثق في قدرتي على حماية نفسي	
محايد	٠,٧٣٤	٢,١٢	٢١,٥	٥٥	٤٤,٩	١١٥	٣٣,٦	٨٦	التعامل باخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة	
موافق	٠,٦٨٥	٢,٣٧	١١,٧	٣٠	٣٩,٥	١٠١	٤٨,٨	١٢٥	أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن مشاهدة النماذج السلبية في الدراما	
محايد	٠,٧٨٣	٢,١١	٢٥,٨	٦٦	٣٧,٩	٩٧	٣٦,٣	٩٣	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد الاجتماعية يجعلني أعيش في أمان نفسي	

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠,٩٢٩	٢,٠١	٤٢,٦	١٠٩	١٤,١	٣٦	٤٣,٤	١١١	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة	
موافق	٠,٦٥٠	٢,٤٨	٨,٦	٢٢	٣٤,٨	٨٩	٥٦,٦	١٤٥	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين	
موافق	٠,٦٣٨	٢,٣٤	٩,٠	٢٣	٤٧,٧	١٢٢	٤٣,٤	١١١	تعرضي لبعض النماذج الدرامية يشعرني أن الحياة تسير من سيء لاسوأ	
موافق	٠,٧٠٩	٢,٤٢	١٢,٩	٣٣	٣٢,٤	٨٣	٥٤,٧	١٤٠	قلة الاصدقاء تحميني من المشاكل	
موافق	٠,٦٣٧	٢,٤٦	٧,٨	٢٠	٣٨,٣	٩٨	٥٣,٩	١٣٨	اثق بنفسي في مواجهه الآخرين	
موافق	٠,٦٥٧	٢,٤١	٩,٤	٢٤	٣٩,٨	١٠٢	٥٠,٨	١٣٠	أخجل عندما أتحدث مع الآخرين	
موافق	٠,٦٥٢	٢,٣٣	١٠,٢	٢٦	٤٦,٩	١٢٠	٤٣,٠	١١٠	اتقبل نقد الآخرين	
موافق	٠,٦٦١	٢,٤٠	٩,٨	٢٥	٤٠,٢	١٠٣	٥٠,٠	١٢٨	اجد الراحة اذا خلوت بنفسي	
موافق	٠,٦٣٤	٢,٣٦	٨,٦	٢٢	٤٧,٢	١٢١	٤٤,١	١١٣	اشعر بالوحدة غالباً حتى وانا بين الناس	
موافق	٠,٦٩٧	٢,٢٧	١٤,٥	٣٧	٤٤,٥	١١٤	٤١,٠	١٠٥	أشعر بالنعاسة وعدم الرضا عن الحياة	
موافق	٠,٦٧٧	٢,٢٦	١٣,٣	٣٤	٤٧,٧	١٢٢	٣٩,١	١٠٠	أرغب أن أعيش بين الناس واتعامل معهم	
محايد	٠,٧٦٦	٢,١٣	٢٣,٤	٦٠	٣٩,٨	١٠٢	٣٦,٧	٩٤	لدى القدرة على التكيف مع الحياة	
معارض	٠,٦٥٥	١,٥٥	٥٣,٩	١٣٨	٣٧,١	٩٥	٩,٠	٢٣	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي	
موافق	٠,٦٢٦	٢,٥١	٧,٠	١٨	٣٥,٢	٩٠	٥٧,٨	١٤٨	النماذج المقدمة لتكنولوجيا الاتصال بالدراما تجعلني أتعامل مع الآخرين بشيء من الحرص	
موافق	٠,٦٣١	٢,٣٠	٩,٤	٢٤	٥١,٦	١٣٢	٣٩,١	١٠٠	أشعر بأنني متفانلة	
موافق	٠,٧٣٠	٢,٣٥	١٥,٢	٣٩	٣٤,٨	٨٩	٥٠,٠	١٢٨	أتعامل بإخلاص مع الآخرين	
محايد	٠,٦٨٧	٢,١٢	١٨,٤	٤٧	٥١,٦	١٣٢	٣٠,١	٧٧	أشعر بالأمن في تعاملاتي مع الآخرين	
محايد	٠,٦٨٦	٢,٢٣	١٤,٥	٣٧	٤٧,٧	١٢٢	٣٧,٩	٩٧	احب الاندماج مع الآخرين	
موافق	٠,٦٤٤	٢,٣٢	٩,٨	٢٥	٤٨,٤	١٢٤	٤١,٨	١٠٧	الناس يحترموني ويحبونني	

معالجة المسلسلات التلفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	الانحراف في المعيار	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٦٣٩	٢,٥٠	٧,٨	٢٠	٣٤,٠	٨٧	٥٨,٢	١٤٩	اعتمدت على نفسي في حل مشكلاتي
محايد	٠,٧٢٢	١,٩٩	٢٦,٦	٦٨	٤٨,٠	١٢٣	٢٥,٤	٦٥	استطيع تحمل المسؤولية
ن=٢٥٦									الإجمالي

توضح بيانات الجدول ان استجابات المبحوثات جاءت "محايدة" في أن "انتشار الصور السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في الدراما يشعرني بالقلق والخوف- اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح النفسي- بعض ما تعرضه الدراما تشعرني بأن الأمن في الحياة أمراً صعباً في هذه الأيام- الرغبة في الانتحار- تؤثر مشاهدتي للدراما على مواجهتي للواقع حتى ولو كان مرا- زملائي يسخرونا مني من أي خطأ- عدم شعورها بالأمن النفسي نتيجة لمشاهدة بعض سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال بالدراما- التأثيرات السلبية لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال في الدراما يفقدني الشعور بالأمن والسلام بمن حولي- أشعر بعدم الأمن لابتعاد الناس عني- أنا محبوب من الناس- المسلسلات التي تتناول استخدام تكنولوجيا الاتصال تشعرني بان حياتي مهددة بالخطر- انتشار سلبيات تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى وجود صعوبة في اقامة صداقة مع أي زميل- أشعر بالراحة لتمسكي بالقيم الدينية- أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا- تعرضي لتكنولوجيا الاتصال بالدراما تجعلني أثق في قدرتي على حماية نفسي- التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة- التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد الاجتماعية يجعلني أعيش في أمان نفسي- أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة- لدى القدرة على التكيف مع الحياة- أشعر بالأمن في تعاملاتي مع الآخرين- احب الاندماج مع الآخرين- استطيع تحمل المسؤولية"، بينما جاء رأيهم معارض في أني "أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي".

جدول (٤٤) اتجاهات الفتيات نحو تأثير الدراما المصرية التي تتناول توظيف تكنولوجيا الاتصال على الاحساس بالأمن الاجتماعي

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٥٨٧	٢,٦٣	٥,٥	١٤	٢٦,٢	٦٧	٦٨,٤	١٧٥	يجب حماية المجتمع من الخرافات والأفكار اللاعقلانية.	
محايد	٠,٦٣٠	٢,٣٤	٨,٦	٢٢	٤٩,٢	١٢٦	٤٢,٢	١٠٨	يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال الى الاضرار بالصالح العام للمجتمع	
محايد	٠,٧٦٢	٢,٢١	٢٠,٧	٥٣	٣٧,٩	٩٧	٤١,٤	١٠٦	ارى انه من الضروري مواجهه اشكال التوظيف السلبي لتكنولوجيا الاتصال في الدراما	
محايد	٠,٦٣٠	٢,٣٤	٨,٦	٢٢	٤٩,٢	١٢٦	٤٢,٢	١٠٨	أشعر بالتزام أخلاقي نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال	
موافق	٠,٦٠٧	٢,٤٧	٥,٩	١٥	٤١,٠	١٠٥	٥٣,١	١٣٦	رفع المستوى الثقافي والمعرف لدى الافراد حول تكنولوجيا الاتصال	
محايد	٠,٦٠٨	٢,٣٨	٦,٦	١٧	٤٨,٨	١٢٥	٤٤,٥	١١٤	وقاية المجتمع من الجريمة.	
موافق	٠,٦٣٨	٢,٤١	٨,٢	٢١	٤٣,٠	١١٠	٤٨,٨	١٢٥	الانفصال عن الزوج	
محايد	٠,٥٩٨	٢,٣٩	٥,٩	١٥	٤٨,٨	١٢٥	٤٥,٣	١١٦	التقليل من مشاعر الخوف والتوتر في المجتمع يحقق الامن الاجتماعي لدى	
موافق	٠,٥٤٤	٢,٦٠	٢,٧	٧	٣٤,٤	٨٨	٦٢,٩	١٦١	يجب تحصين عقول الشباب ووقايتها من الانحرافات الفكرية.	
محايد	٠,٥٧٨	٢,٣٦	٥,١	١٣	٥٣,٥	١٣٧	٤١,١	١٠٦	زيادة الاحساس بعدم الامان بعض التعرض للدراما	
محايد	٠,٧٤٢	٢,٢٠	١٩,٥	٥٠	٤١,٤	١٠٦	٣٩,١	١٠٠	الابتعاد عن الاسرة	
محايد	٠,٥٧٢	٢,٣٢	٥,٥	١٤	٥٧,٤	١٤٧	٣٧,١	٩٥	الخوف من مواجهة المجتمع	
موافق	٠,٦١٢	٢,٤٠	٦,٦	١٧	٤٦,٥	١١٩	٤٦,٩	١٢٠	عدم قدرة مواجهة المجتمع	
محايد	٠,٥٥٦	٢,٣٦	٣,٩	١٠	٥٦,٣	١٤٤	٣٩,٨	١٠٢	اتجنب التعاون مع الاخرين	
موافق	٠,٥٩٤	٢,٥١	٥,١	١٣	٣٨,٧	٩٩	٥٦,٣	١٤٤	تشجيع الشباب على المشاركة في الفعاليات المجتمعية.	
موافق	٠,٥٨٠	٢,٤٧	٤,٣	١١	٤٤,٥	١١٤	٥١,٢	١٣١	تنمية الوعي بالشعور بالمسئولية الفردية عن الوطن وأمنه.	
موافق	٠,٥٠٧	٢,٦٦	١,٦	٤	٣٠,٩	٧٩	٦٧,٦	١٧٣	سوء المعاملة من المحيطين بها	
محايد	٠,٥٨٨	٢,٣٠	٦,٦	١٧	٥٦,٣	١٤٤	٣٧,١	٩٥	الحفاظ على المواطنة والهوية.	
موافق	٠,٦٧٠	٢,٤٢	١٠,٢	٢٦	٣٧,٥	٩٦	٥٢,٣	١٣٤	التهديد بالإيذاء	

معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لقضايا تكنولوجيا الاتصال وأثرها على الاحساس بالأمن النفسي والاجتماعي عند الفتيات

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٦٠٢	٢,٤٢	٥,٩	١٥	٤٦,١	١١٨	٤٨,٠	١٢٣	النظرة الدونية من المحيطين بها	
موافق	٠,٥٧٤	٢,٤٨	٣,٩	١٠	٤٣,٨	١١٢	٥٢,٣	١٣٤	تعرضها للسب والشتم	
محايد	٠,٦٠٥	٢,٣٦	٦,٦	١٧	٥٠,٤	١٢٩	٤٣,٠	١١٠	الضرب من قبل ذويها	
موافق	٠,٥٧٣	٢,٥٣	٣,٩	١٠	٣٩,٥	١٠١	٥٦,٦	١٤٥	تعزيز العادات والتقاليد السليمة التي تعزز الأمن الاجتماعي.	
موافق	٠,٥٦٠	٢,٤٩	٣,١	٨	٤٤,٩	١١٥	٥٢,٠	١٣٣	مواجهة التأثيرات السلبية والممارسات غير الموضوعية لتكنولوجيا الاتصال	
موافق	٠,٥٦٦	٢,٥٤	٣,٥	٩	٣٩,٥	١٠١	٥٧,٠	١٤٦	زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته.	
محايد	٠,٥٨٠	٢,٣٢	٥,٩	١٥	٥٦,٣	١٤٤	٣٧,٩	٩٧	الخوض في السمعة	
محايد	٠,٧٢٤	٢,٣٠	١٥,٦	٤٠	٣٨,٧	٩٩	٤٥,٧	١١٧	وقاية المجتمع وأفراده من الانحراف.	
محايد	٠,٦١٧	٢,٣٤	٧,٨	٢٠	٥٠,٨	١٣٠	٤١,٤	١٠٦	التوعية بالتأثيرات السلبية والممارسات غير الأخلاقية لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال	
موافق	٠,٦٣٨	٢,٤١	٨,٢	٢١	٤٢,٦	١٠٩	٤٩,٢	١٢٦	اخاف على نفسي من جرائم تكنولوجيا الاتصال	
موافق	٠,٦٠٦	٢,٤٠	٦,٣	١٦	٤٧,٣	١٢١	٤٦,٥	١١٩	ضعف تطبيق القوانين يؤدي إلى شعوري بعدم الأمن الاجتماعي	
محايد	٠,٦٨٤	٢,٣٢	١٢,٥	٣٢	٤٣,٤	١١١	٤٤,١	١١٣	انتشار سلبيات تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى بث روح الخوف بين أفراد المجتمع	
موافق	٠,٥٧١	٢,٦٤	٤,٧	١٢	٢٧,٠	٦٩	٦٨,٤	١٧٥	تساعد المسلسلات التي تتناول استخدام تكنولوجيا الاتصال بين الشباب على فقدان الأمن الاجتماعي	
موافق	٠,٥٨١	٢,٤١	٤,٧	١٢	٤٩,٦	١٢٧	٤٥,٧	١١٧	تساعد التوعية بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الفتيات في الحفاظ على أمنهم الاجتماعي.	
ن = ٢٥٦									الإجمالي	

كذلك جاءت استجاباتهن محايدة في أنه "يؤثر سوء استخدام تكنولوجيا الاتصال الى الاضرار بالصالح العام للمجتمع- ارى انه من الضروري مواجهه اشكال التوظيف السلبى لتكنولوجيا الاتصال في الدراما- أشعر بالتزام أخلاقي نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال- وقاية المجتمع من الجريمة- التقليل من مشاعر الخوف والتوتر في المجتمع يحقق الامن الاجتماعي

لدى- زيادة الاحساس بعدم الامان بعض التعرض للدراما- الابتعاد عن الاسرة- الخوف من مواجهة المجتمع- اتجنب التعاون مع الاخرين- الحفاظ على المواطنة والهوية- الضرب من قبل ذويها- الخوض في السمعة- وقاية المجتمع وأفراده من الانحراف- التوعية بالتأثيرات السلبية والممارسات غير الأخلاقية لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال- انتشار سلبيات تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى بث روح الخوف بين أفراد المجتمع".